مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد الثامن - الجزء الأول

جمادى الأولى 1443 هـ - ديسمبر 2021 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخةالورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة تعبرعن آراء الباحثـين ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

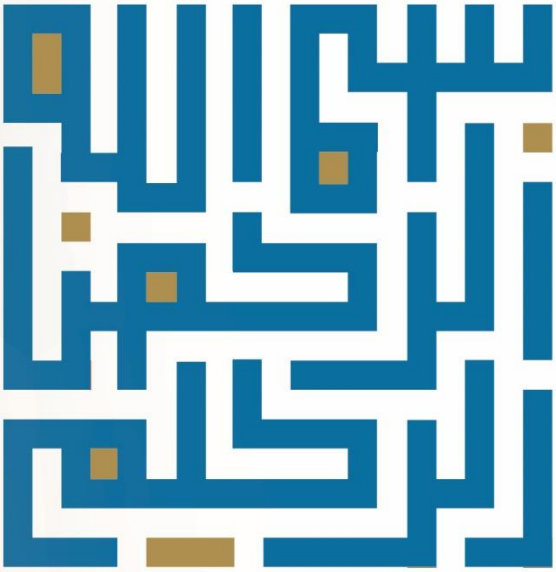

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر. ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي

أسـتاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي

أسـتاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : إبراهيم بن عبدالرافع السمدوني

وكيل كلية التربية للدراسات العليا بجامعة الأزهر
وأستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د : بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الاسلامية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية

سكرتير التحرير :

أ. مجتبى الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني :

م. محمد حسن الشريف

المنسق العلمي :

أ. محمد سعد الشال

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات : ❊

م	عنوان البحث	الصفحة
1	رؤية مستقبلية لأنماط التعليم العالي السعودي لتلبية احتياجات سوق العمل من وجهة نظر خبراء التربية د. رمضان محمود عبد العليم عبد القادر	1
2	مدى تضمين مخاطر الألعاب الإلكترونية في كتب الحاسب وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة أ.د. خالد بن إبراهيم الدغيم / أ. هناء بنت عبد العزيز الخويلدي	66
3	أثر استخدام استراتيجية خريطة القصة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى د. ماجد بن سالم بن جابر السناني	101
4	أثر نمط التفاعل والأسلوب المعرفي في بيئة التعليم الافتراضية في تنمية مفاهيم تطبيقات التكنولوجيا لدى طلاب كلية التربية بجامعة الباحة د. عبدالله بن خليفة العديل	145
5	فعالية برنامج إلكتروني قائم على توظيف الأمثال العربية في تنمية الطلاقة التعبيرية والاتجاه نحو الثقافة العربية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى أ.د. أبو الدهب البدري علي أبو الدهب	185
6	دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس د. نايف بن راشد الرحيلي	237
7	تجربة الجمعية السعودية للتربية الخاصة (جستر) في إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع المحلي بمنطقة حائل: دراسة نوعية د. ياسر بن عايد السميري	289
8	الإسهام النسبي لكل من الشفقة بالذات واليقظة العقلية في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود د. وائل عبد السميع فهمي متولي	331
9	إدارة الأزمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس د. وفاء بنت حمد التويجري	377
10	خطة فتح جرجان في العصرين الراشدي والأموي دراسة تاريخية تحليلية د. إبراهيم بن علي الربعي	417

❊ ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل
من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

إعداد

د. نايف بن راشد الرحيلي

دكتوراه في أصول التربية – وزارة الداخلية

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة المتمثل في جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وبلغت عينة الدراسة (٨٧٤) فردًا. تم تطبيق أداة الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٤٢هـ، وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسط العام لدور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل من حيث بُعد التخصصات الأكاديمية والتخطيط للخريجين جاء "متوسطًا" من وجهة نظر أفراد عينة الدِّراسَة. في حين أن المتوسط العام من حيث بُعد كفاية ومهارة الخريجين جاء "مرتفعًا". بينما المتوسط العام من حيث بُعد علاقة الجامعة بسوق العمل جاء "منخفضًا". أما المتوسط العام من حيث بُعد التدريس الجامعي جاء "مرتفعًا". في حين أن المتوسط العام للمعوقات التي تحد من دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل جاء "مرتفعًا جدًّا".

الكلمات المفتاحية: الدور – المعوقات – التعليم الجامعي – الجامعات السعودية – الطالب الجامعي – سوق العمل.

Research Summary

The study aimed to reveal Saudi universities' role in preparing their students for the labour market from faculty members' perception. The study was based on the descriptive survey approach. The questionnaire was used to obtain the data from the research population represented by all faculty members in Saudi universities. As it was essential that internal validity and reliability were tested, the study focused on a stratified random sample of 874 faculty members in Saudi universities, taken from the original community of the study. The study was conducted during the first semester of the year 1442 AH. Statistical data analysis was consequently established with Statistical Product Service Solutions (SPSS®). Based on the analysis of the questionnaire, the study revealed that the reality of preparing students in Saudi universities in terms of the academic majors and planning for when they graduate came with a "medium" level. Whereas the reality of preparing students in terms of adequacy and skill came with a "large" level. While the reality of preparing students in terms of their university's relationship with the labour market came with a "low" level. Moreover, the reality of preparing students in terms of the undergraduate teaching came with a "large" level. Furthermore, Saudi universities' obstacles in preparing their students for the labour market came with a "very large" level.

Key Words: The role - Obstacles - University Education - Saudi Universities - Undergraduates - Labour Market.

مقدمة

تُعد الجامعة ومؤسساتها الأكاديمية التابعة لها من العناصر الأساسية في قيادة المجتمع وتوجيهه نحو التطور والرقي واللحاق بعجلة التغيير المتسارعة في العالم، كي يواكب هذا المجتمع تلك التطورات ويتعامل معها ويستجيب لتأثيراتها في جوانب الحياة المختلفة، ويستثمرها في عملية البناء والتنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة. بل يذهب هاركافي (Harkavy, 2006) إلى أبعد من ذلك مؤكدًا أن دور المؤسسة الجامعية ومكانتها لا ترتقي إليها أية مؤسسة أخرى في المجتمع، وأنها هي التي تحدد شخصية النظام العالمي بكامله.

في هذا الجانب يشير تقرير الوظيفة الثالثة للجامعة الصادر عن وكالة وزارة التعليم العالي للتخطيط والمعلومات بالمملكة العربية السعودية (٢٠١٤، ص١٦) إلى أن المختصين يرون أن للجامعة ثلاثة أهداف تتمثل في: أهداف معرفية، تتمحور حول المعرفة وشيوعها، وأهداف اقتصادية، تكمن في تطوير اقتصاد المجتمع وتلبية احتياجاته في رأس المال البشري والاستفادة من خبراته للتغلب على مشكلات الاقتصاد، وتنمية ما يحتاج إليه من مهارات وقيم اقتصادية، وأهداف اجتماعية، تقود لاستقرار المجتمع وتنميته والتغلب على مشكلاته وقضاياه الاجتماعية، وتعمل على تأهيل خريجين مؤهلين بما يتناسب مع احتياجات المجتمع وطبيعة تغير المهن. وتؤكد بخيت (٢٠٠٩) أن التعليم الجامعي له أبعاد مهمة ترتبط بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية، فضلًا عن الجوانب الثقافية في المجتمع، من خلال إسهام مؤسساته في تخريج الكوادر البشرية المدربة على العمل في المجالات والتخصصات كافة. ويشير الثبيتي وحسين (٢٠١٦، ص٣٤٩) إلى أن طلاب الجامعات يُعدون أهم مكون بشري للمجتمع؛ فمن خلالهم تستطيع الدولة أن تحقق جميع آمالها، وعلى عاتقهم يحملون نهضتها.

ومن منطلق علاقة الجامعة بسوق العمل يوضح تقرير التنمية في العالم: الطبيعة المتغيرة للعمل (٢٠١٩) الذي صدر عن البنك الدولي التابع للمنظمة الدولية للأمم المتحدة، على أن الطبيعة المتغيرة للعمل تزيد من جاذبية التعليم الجامعي من خلال إسهام التكنولوجيا في زيادة حجم الطلب على المهارات المعرفية والتقنية والشخصية، ويضيف التقرير أنّ التعليم الجامعي يحفز الطلب على

التعَلُّم مدى الحياة، من خلال ما يقدمه من مجموعة واسعة من الدورات ونماذج التدريب المرنة، مثل التعَلُّم عبر الإنترنت والجامعات المفتوحة، علاوةً على أن التعليم الجامعي أصبح أكثر جاذبية في عالم العمل المتغير، ولتلك الأسباب يؤكد التقرير صدارة رأس المال البشري في مواجهة التحديات المستقبلية، فالعديد من وظائف اليوم، والكثير غيرها في المستقبل القريب سوف تتطلب مهارات معينة، هي مزيج من المعرفة والتقنية.

وفي سياق المملكة العربية السعودية، كشفت تقارير المرصد الوطني للقوى العاملة التابع لوزارة العمل الصادرة خلال عام ٢٠١٩م المعتمدة على بيانات وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٩م، وبيانات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، ووزارة الخدمة المدنية حتى شهر أكتوبر لعام ٢٠١٩، عن وجود انخفاض في نسبة من ارتبط بعمل في القطاع الحكومي أو الخاص من خريجي الجامعات في المملكة العربية السعودية (المرصد الوطني للقوى العاملة، ٢٠١٩). من هنا يجب ألا ينظر إلى دور الجامعة في إعداد طلابها على أنه مجرد حصول الطلاب على مؤهل تعليمي معترف به، يضمهم إلى قائمة طويلة من الخريجين العاطلين عن العمل بسبب عدم مواءمة تخصصاتهم مع ما يتطلبه سوق العمل. لذلك ينبغي أن تُعنى الجامعات السعودية بالمتغيرات والمستَجِدّات في سوق العمل وربطها بالواقع، والسعي لمواءمة دورها مع متطلبات واحتياجات سوق العمل.

١-١ مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يشير رباح (٢٠٠٧م، ص٤٣) إلى أنّ المتابع لواقع التعليم الجامعي كمًّا وكيفًا يجد أنه قد أصبح غير قادر على الاستجابة للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الجديدة محليًّا ودوليًّا مما يُعرضه لكثير من المشكلات التي تعوقه عن تحقيق رسالته وأهدافه. ولا شك أن الجامعات اليوم تواجه العديد من المعوقات، لا سيما في جانب إعداد طلابها لسوق العمل؛ إذ تؤكد دراسة طه (٢٠١٢، ص١٢) أن ظاهرة عدم المواءمة بين مخرجات الجامعات وسوق العمل تعد من أهم المشكلات، إذ إنها أصبحت ظاهرة عامة تزداد خطورة واتساعًا، خاصة مع التغيرات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية التي مر بها العالم في نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي، والتي أدت إلى تغيرات

واسعة في هيكلية الاقتصاد العالمي. وفي هذا السياق أظهرت دراسة الغرايبة (٢٠٠١) وجود قصور في دور الجامعة في رفد سوق العمل بالقوى العاملة والكوادر المؤهلة التي يطلبها السوق، وذلك ما يحتم على الجامعات أن تتخلى عن النظام التعليمي الذي يرسخ في ذهن الطالب حفظ المادة العلمية دون تمكينه من الإبداع وتزاوج المعرفة العلمية مع التطبيق العملي، وأن تكون برامج الجامعات ملبية لمتطلبات العصر، وأن تتيح للتعليم الجامعي القيام بدوره الحقيقي في تلبية الاحتياجات الحقيقية للمجتمع.

وتؤكد دراسة أحمد (٢٠٢٠)، ودراسة عبداللطيف (٢٠١٩)، ودراسة زقاوة (٢٠١٧)، ودراسة الشهاري والغيلي (٢٠١٣)، ودراسة الجدبة (٢٠١٠)، ودراسة هارون (٢٠١٠)، ودراسة عاشور (٢٠٠٥) أنّ طلاب الجامعات في الغالب يعانون العديد من المعوقات التي تشكل عقبة في سبيل انخراطهم في سوق العمل، تمثلت تلك المعوقات في التعود على اتخاذ موقف سلبي من القضايا التي تواجه طلاب الجامعات ليس في الجامعة فقط بل في الحياة العامة بعد التخرج، علاوةً على الافتقار إلى مهارات التعَلُّم مدى الحياة مما يبقي المعلومات التي تلقّوها في الجامعة جامدة بمجرد تخرجهم منها، يضاف إلى ذلك ضعف مهارات الاتصال الفعّال لديهم، فهم لا يستطيعون التعبير بكفاية عما في أذهانهم، ولا يمتلكون مهارات التواصل مع فرق العمل. لذلك توصي دراسة وودروف وآخرون (Woodroffe et al., 2017, P169) إلى ضرورة استحداث مسارات تعليمية جديدة غير تقليدية تقوم على الابتكار والإبداع في المناهج والأنشطة التعليمية، وتُبنى على المشاركة بين الجامعات والمدارس والمجتمعات المحلية، وتعمل على إعداد الطلاب من خلال إكسابهم الخبرات والمعارف ذات الصلة بالوظائف المستقبلية.

وفي هذا السياق أكد تقرير "دور التعليم في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠" الصادر عن وزارة التعليم (٢٠١٦) أن المعوقات التي تواجه التعليم لإعداد الطلاب لسوق العمل تتمثل في ضعف البيئة التعليمية المحفزة على الإبداع والابتكار، وانخفاض المهارات الشخصية ومهارات التفكير الناقد لدى الطالب، والصورة النمطية السلبية تجاه مهنة التعليم، وانخفاض جودة المناهج والاعتماد على طرق تدريس تقليدية، وضعف مهارات التقويم. ومن خلال استعراض وثيقة رؤية المملكة العربية

السعودية ٢٠٣٠ يتضح أنها اهتمت بشكل كبير بالاستثمار في إعداد الطالب الجامعي، يظهر ذلك جليًّا من خلال تأكيدها على ضرورة تطوير المنظومة التعليمية بجميع مكوناتها، والسعي نحو تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة للوظائف، ومواءمة مخرجات المنظومة التعليمية مع احتياجات سوق العمل (وزارة التخطيط والاقتصاد الوطني، ٢٠١٦م). في حين أشار خياط ويامادا (٢٠١٩، ص١٠) إلى أن التقرير الخاص عن مستقبل العمل والتعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء السياسات المطروحة للنقاش على جدول أعمال مجموعة العشرين – التي استضافتها المملكة العربية السعودية عام ٢٠٢٠ – أكَّد على أنَّ تأهيل الشباب لوظائف المستقبل ما زال يمثل تحديًا جوهريًّا للمملكة. بناءً على ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١- ما دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل؟

٢- ما المعوقات التي تحد من دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حول دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل تُعزى للمتغيرات الآتية: الجامعة، الجنس، المرتبة الوظيفية، التخصص، سنوات الخبرة؟

١-٢ أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الأتية:

١- التعرف على دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل.

٢- الكشف عن المعوقات التي تحد من دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل.

٣- إيضاح الفروق ذات الدلالة الإحصائيَّة بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حول دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل تُعزى للمتغيرات الآتية: الجامعة، الجنس، المرتبة الوظيفية، التخصص، سنوات الخبرة.

١-٣ أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الراهنة أهميتها من أنها تتناول إحدى أهم المؤسسات التعليمية في المجتمع المتمثلة في الجامعات لكونها منارة العلم والإبداع والابتكار ومصنع الكوادر البشرية المؤهلة لسوق العمل، بالإضافة إلى أنها تتسق مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تستهدف تطوير التعليم الجامعي والارتقاء بالجامعات السعودية لكي تتمكن من مواءمة دورها الريادي في إعداد الطلاب لسوق العمل. لذلك قد تُسهم الدراسة الحالية في الارتقاء بالجامعات السعودية إلى مصافّ الجامعات المتقدمة في مجال إعداد الطلاب، مما يقودها إلى أن تصبح ضمن أفضل الجامعات الدولية وَفْق التصنيفات العالمية، ويمتلك خريجيها المواصفات التي تلبي حاجات سوق العمل.

١-٤ حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود الأتية:

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على الكشف عن دور ومعوقات الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل.
- الحدود المكانية: اقتصر تطبيق أداة الدراسة على الجامعات الآتية: جامعة الملك سعود، وجامعة أم القرى، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وجامعة جازان، وجامعة الحدود الشمالية.
- الحدود البشرية: اقتصر تطبيق أداة الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الآتية: جامعة الملك سعود، وجامعة أم القرى، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وجامعة جازان، وجامعة الحدود الشمالية.
- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الجامعي ١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م.

١-٥ مصطلحات الدراسة:

الدور: يُوضح عفيفي (٢٠٠٣، ص٢٥) أن الدور هو الواجب والمسؤولية التي يجب القيام بها، فيقال: دورك أن تفعل كذا، أي مسؤوليتك وواجبك أن تقوم بهذا العمل.

وفي سياق الدراسة الحالية، فإن دور الجامعات السعودية يُعرَّف إجرائيًّا بأنه: العمليات التي يتم من خلالها إعداد الطلاب في أحد التخصصات العلمية التي تقدمها الجامعات السعودية بصفتها مؤسسات تعليمية علمية تعبر عن تفاعلات مجموعة من العناصر المكونة لها والتي تشمل: الأستاذ، والطالب، والإدارة، والبنية التحتية، والتي تُسهم في تزويد الطلاب بالمهارات والمعارف والقدرات والسلوكيات اللازمة التي تمكنهم من الالتحاق بسوق العمل.

التعليم الجامعي: تُعرِّف وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية التعليم العالي بأنه هو: "كل أنواع التعليم الذي يلي مرحلة التعليم الثانوي، أو ما يعادلها، وتقدمه مراكز التدريب المهني، والمعاهد العليا، والكليات والجامعات (وزارة التعليم العالي، ١٤١٥هـ، ص ٢٨٨). ويتفق الباحث مع تعريف الرويلي (٢٠١٧، ص٨٥) في أنّ التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية هو التعليم الذي تقدمه مؤسسات التعليم الجامعي الحكومي والأهلي، والذي يلي المرحلة الثانوية أو ما يعادلها ويتمثل في جامعات تمثل مؤسسات علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين، تقوم بمسؤوليات التدريب وتوفير الكوادر البشرية المناسبة لسوق العمل في مجالات الاختصاص، وتقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة.

سوق العمل: يرى زقاوة (٢٠١٧، ص١٦٥) أن مصطلح سوق العمل يشير إلى "مجال عرض العمل وطلبه، وهو مختلف الهيئات والمؤسسات والقطاعات العامة والخاصة الراغبة في توظيف الخريجين". ويذهب العقيل (٢٠٠٦، ص١٦٥) إلى أن سوق العمل هو "المؤسسة التنظيمية التي يتفاعل فيها عرض العمل والطلب عليه، أي المجال الذي تباع فيه الخِدْمَات وتشترى، ومن ثم تسعير خِدْمَات العمل".

وتُعرِّف الدراسة الراهنة سوق العمل إجرائيًا بأنه: المجال أو القطاع الذي يجد فيه الخريج فرصة عمل بعد تخرجه من الجامعة، تتناسب مع تخصصه ومؤهله الأكاديمي، بمواصفات لا تقل عن خريجي الجامعات المرموقة.

المعوقات: تعرف الدراسة الحالية المعوقات بأنها عبارة عن مجموعة من التحديات والعراقيل التنظيمية والفنية والبشرية التي تقلل وتحد من قيام الجامعات بدورها على الوجه الأكمل في إعداد الطلاب لسوق العمل.

١-٦ الدراسات السابقة:

ناقشت دراسة أحمد (٢٠٢٠) تفعيل دور الجامعات في تلبية احتياجات سوق العمل على ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (النوعي). وقدمت الدراسة تصور مقترح تضمن عددًا من الإجراءات التي يمكن من خلالها تفعيل دور الجامعات المصرية في تلبية احتياجات سوق العمل منها: تطوير منظومة التعليم الجامعي بمدخلاتها، وعملياتها، ومخرجاتها، وتطبيق مبدأ المشاركة بين الجامعات ومؤسسات سوق العمل، وربط البرامج والمناهج الجامعية بسوق العمل، وإنشاء وَحْدَات جامعية لتوظيف الخريجين، علاوةً على أهمية دعم مؤسسات سوق العمل للجامعات، بالإضافة إلى التعاون مع الجامعات الدولية والإفادة من الخبرات الناجحة في مجال العلاقة مع سوق العمل، وإنشاء جامعات متخصصة تلبي احتياجات سوق العمل، وتطوير المسارات الدراسية بالجامعات من خلال التركيز على المسارات متعددة التخصصات التي تزيد من قدرة الخريج على التكيف مع المتطلبات المتغيرة لسوق العمل.

كما أجرى عبد اللطيف (٢٠١٩) دراسة سعت إلى التعرف على دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلابها في ضوء متطلبات سوق العمل، وإيضاح المعوقات التي تواجه تعزيز تلك المهارات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦١) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس. وتوصلت الدراسة إلى اهتمام الجامعة بدعم مهارات حقوق الإنسان،

ومهارات السلام العالمي، ومهارات التفكير النقدي والتنوع الثقافي، ومهارات التمكين التكنولوجي لدى الطلاب بهدف تمكينهم منها وبما يحتاجه سوق العمل العالمي، علاوةً على أن هناك قصورًا في دور الجامعة في تعزيز تلك المهارات لدى الطلاب بسبب وجود العديد من المعوقات مثل عدم ربط برامج التعليم بمتطلبات سوق العمل العالمية، وقلة البرامج والأنشطة المقدمة لتعزيز مهارات المواطنة العالمية وتدريب الطلاب عليها والتي تمكنهم من التنافس الإيجابي في سوق العمل العالمي.

واستهدفت دراسة الدلو (٢٠١٧) دراسة واقع مخرجات التعليم العالي في فلسطين، علاوةً على واقع سوق العمل في محافظة غزة، وتقديم استراتيجية للمواءمة بين مخرجات التعليم العالي الفلسطيني وسوق العمل. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب من طلاب تخصص الصيدلة في جامعة الأزهر بغزة. وتوصلت الدراسة إلى وجود فجوة كبيرة بين التعَلُّم المكتسب في الجامعة والاحتياجات المطلوبة في مكان العمل، ووجود تفاوت كبير في قدرات أعضاء الهيئة التدريسية، وضعف العلاقة التشابكية والإسهامات المادية بين قطاع التعليم العالي ومؤسسات المجتمع المدني وسوق العمل.

وسعت دراسة زقاوة (٢٠١٧) إلى الكشف عن مدى استجابة برامج ومناهج التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر الطلبة الجامعيين. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢١) طالب من طلاب المركز الجامعي بمدينة غليزان. وتوصلت الدراسة إلى وجود ضعف في استجابة البرامج التعليمية لاحتياجات سوق العمل، مع عدم تعرف الطلبة على احتياجات ومتطلبات سوق العمل، كما أن الهوة بين بين الجامعة وسوق العمل اتسعت نتيجة لعدم توفر شرط الكفاية والمهارة التي يحتاج إليها سوق العمل لدى الطلبة.

١-٦-١ التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق يتضح أن الدراسات السابقة تناولت أدوار الجامعات ومخرجاتها وعلاقتها بسوق العمل، كما أنها ركزت في أهدافها بشكل عام على المواءمة بين مخرجات مؤسسات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل، مع عرض بعض النماذج الإقليمية أو الدولية في

هذا المجال. واستخدمت المنهج الوصفي، وتنوعت فئات العينة التي طُبقت عليها الدراسات السابقة التي تم عرضها، من حيث فئة أفراد عينة الدراسة ما بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعات، وتخصصات أفرادها، والدول التي طُبقت فيها. كما أنها استخدمت الاستبانة كأداة للحصول على البيانات من أفراد العينة، باستثناء دراسة أحمد (٢٠٢٠) التي استخدمت التحليل النوعي. وجاءت نتائج الدراسات السابقة متفقة في بعض المجالات ومتباينة في مجالات أخرى. بناءً على ما سبق، تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدة جوانب، منها أهدافها، وحدودها المكانية، وعينتها. في حين أنها تتشابه معها في المنهج المستخدم، وأداة الدراسة. وقد استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري وبناء أداة الدراسة.

٢- الإطار النظري

تُعد العلاقة بين المؤسسات الجامعية ومؤسسات سوق العمل من الموضوعات التي حظيت باهتمام بالغ من الباحثين والمختصين في مجال العلوم الاجتماعية والاقتصادية، ذلك أن سوق العمل يُمثل الشريان الحيوي للتنمية الاقتصادية في أي مجتمع. تختلف سوق العمل من دولة إلى أخرى، ومن مجتمع لآخر، غير أن العولمة وما صاحبها من آثار التي شكلت العالم المعاصر، ساهمت في إرساء معايير تكاد تكون موحدة في جميع أسواق العمل. تأسيساً على ما تقدم يتناول الإطار النظري سوق العمل، على النحو الآتي:

٢-١ العوامل المؤثرة في سوق العمل:

تتأثر سوق العمل بما يحدث في المجتمع وتؤثر فيه. ويشير قويجيل (٢٠١٤، ص٨٥) إلى أن العوامل التي تؤثر في سوق العمل يمكن إجمالها في الآتي:

أ- مستوى مهارة وكفاية قوة العمل: إن مهارة قوة العمل ترتبط بالمستوى التعليمي ومدى تطوره؛ إذ أصبح التعليم أداة لتطور المجتمعات وميدانًا لخلق الثروات، وإن التقدم الاقتصادي في دول العالم مصدره التطور العلمي.

ب- معدل النمو السكاني: تؤدي زيادة عدد السكان إلى وجود عرض متزايد في سوق العمل مما يؤدي إلى ارتفاع معدل الإعالة الديموغرافي.

ج- معدل نمو الناتج الداخلي الإجمالي: يمثل الناتج الداخلي العامل الرئيسي للطلب على قوة العمل؛ ومن ثم انخفاض في معدلات البطالة.

د- الاستثمار: إن تطور معدلات الاستثمار يؤثر في جانب الطلب لسوق العمل؛ إذ يُعَدّ معدل الاستثمار هو المتغير الرئيسي الذي يحدد معدل النمو في الاقتصاد باعتبار أن الاستثمار هو الإضافة الإنتاجية؛ ومن ثم فهو الذي يحدد الطلب على اليد العاملة.

هـ- أساليب الإنتاج: تؤثر أساليب الإنتاج في جانب الطلب في سوق العمل، فإذا كانت وسائل الإنتاج كثيفة العمل أو كثيفة رأس المال فقد يؤثر في خلق فرص العمل، ويترتب على ذلك زيادة معامل رأس المال.

يتضح مما سبق أن للتعليم بشكل عام وللجامعات بشكل خاص دورًا مؤثرًا في تلبية احتياجات سوق العمل من الكفاءات والمهارات في شتى المجالات، وهو ما يتطلب تحقيق مشاركة فاعلة، وقيام تنسيق بين الجامعات ومؤسسات الأعمال لضمان تمتع مخرجات التعليم بالمهارات والخبرات اللازمة لسوق العمل المتطور والمتغير، حتى لا يكون الانفصال عن مجالات العمل والتعليم سببًا في زيادة نسب البطالة، وبخاصة من خريجي الجامعات.

٢-٢ النظريات المفسّرة لسوق العمل:

تزخر الأدبيات الاقتصادية بعدة نظريات محور اهتمامها هو علاقة سوق العمل بالتعليم ودوره في التنمية الشاملة، ولعل أهم هذه النظريات هي: النظرية الاقتصادية الكلاسيكية، نظرية رأس المال البشري، النظرية الليبرالية الجديدة في اقتصاديات التعليم، ونظرية النمو الداخلي. (عويدة، ٢٠١٩، ص ص ١٠٦-١١١)، تتناولها الدراسة على النحو الآتي:

أ- النظرية الاقتصادية الكلاسيكية:

ينطلق التحليل الكلاسيكي لعلاقة التعليم بالتنمية والنمو من خلال طرح سؤالين رئيسيين، أولًا: هل يجب تعليم العمال؟ وإذا كان ذلك ضروريًا، فأي تعليم يجب أن يقدم لهم؟ وثانيًا: كيف يجب إنتاج وتمويل هذا العرض التعليمي؟ بالنسبة للمسألة الأولى، ركز الكلاسيكيُّون على التدريب الأساسي الضروري للعمال الذين يحتاجون فقط القوى الجسدية لأداء مهمّاتهم، والهدف هو تعليمهم الطريقة الصحيحة للعمل وضمان توافقها مع النظام والانضباط، كالالتزام بالمواعيد والنظام، واحترام السلطة وضبط النفس في مكان العمل، ذلك أن التعليم في المنظور الكلاسيكي لديه وظيفة مزدوجة؛ إذ لا ينظر إليه فقط كوسيلة لتنمية القدرات الإنتاجية للأفراد، ولكن أيضًا كوسيلة للتحسين الأخلاقي، أما فيما يتعلق بالمسألة الثانية، وهي مصدر إنتاج وتمويل الخِدْمَات التعليمية، فالنظرية الكلاسيكية تطرح فكرتين رئيسيتين، أولًا: على أساس مبدأ المنافسة الحرة، إذ إنّ أسواق العمل التنافسية هي أفضل وسيلة في المجال الاقتصادي لضمان ترشيد تخصيص الموارد في التعليم، ثانيًا: المنافسة في توفير التعليم من شأنها أن تسمح بتفوق الأفضل من مقدمي التعليم من ناحية الجودة والسعر. بناءً على ما تقدم، يمكن الإشارة بأنّ النظرية الكلاسيكية ركزت على أهمية مهارات العامل، ومن ثَـمَّ الاتجاه إلى التعليم كمصدر لاكتساب تلك المهارات، وأن يكون التعليم متناسبًا مع طبيعة المهارة التي يتطلبها سوق العمل، فالتباين في المستويات التعليمية يترتب عليه تفاوت في الأجور، كما يؤدي التعليم وظيفة أخلاقية واقتصادية، ويوجه إلى التعامل الأمثل مع العوامل الديمغرافية المؤثرة في الاقتصاد.

ب- نظرية رأس المال البشري:

يرى Becker أن لكل عامل رأس ماله البشري الخاص به، والناتج من فطرته، وقدراته، وتعليمه وتدريبه، وهذا المخزون من رأس المال غير المادي يمكن أن يزداد كما يمكن له أن ينخفض أو يصبح قديمًا، وتتم زيادته عن طريق الاستثمار فيه، ويمكن لمس نتائج الاستثمار في رأس المال البشري من خلال الفروق في الإنتاجية بين العمال المستثمرين وغيرهم ممن لم يستثمروا في التعليم والتدريب، كما تظهر نتائج هذا الاستثمار كذلك في الفرق بين الدخول الفردية. من خلال ما

سبق عرضه يتضح أن نظرية رأس المال البشري تركز على دور العنصر البشري في الإنتاج، وتعتبر الإنفاق على التعليم استثمارًا له عوائده على الإنتاج وإحداث معدلات متزايدة من النمو الاقتصادي.

ج- النظرية الليبرالية الجديدة في اقتصاديات التعليم:

وفقًا لهذه النظرية فإن التعليم مصلحة شخصية؛ ولذلك يجب تمويله من قبل الأفراد، كما تدعو إلى انسحاب الدولة وتخفيض نفقاتها العامة في التعليم، وترك هذا الدور للسوق، بينما يمكن للدولة أن تحافظ على دورها الاستراتيجي وليس الإداري. التعليم من وجهة النظر هذه ليست لديه أية خصوصية بالمقارنة مع القطاعات الاقتصادية الأخرى، ولذلك فإن إدارة المؤسسات التعليمية يجب أن تكون على الطريقة نفسها التي تدار بها المؤسسات الاقتصادية الأخرى. لذلك تسعى النظرية الليبرالية الجديدة في مجال التعليم وعلاقته بسوق العمل للوصول إلى سبل تحسين التعليم وتجويده لكي يقدم عوائد أكبر لمؤسسات سوق العمل، من خلال تناولها للموضوعات المؤثرة في جودة أداء المؤسسات التعليمية، ودور الحكومات في التعليم، ومدى تدخلها فيه، ومن الذي يجب أن ينتج ويمول الخِدْمَات التعليمية. كما تركز على خصخصة الخِدْمَات التعليمية لتقديم خدمة تعليمية متساوية لأفراد المجتمع، والحد من التدخل الحكومي منعًا لازدواجية التعليم، والتي يترتب عليها صراعات وتوترات اجتماعية.

د- نظرية النمو الداخلي:

من بين الإسهامات الأكثر أهمية في تطور هذه النظرية إسهام Lucas؛ إذ أظهرت دراساته، أن مستوى الإنتاج هو دالة لمخزون رأس المال البشري على المدى الطويل، ذلك أن النمو لا يمكن أن يكون مستدامًا إلا إذا استطاع رأس المال البشري أن ينمو بدون قيود، وبالنسبة لهما فإن رأس المال البشري يرتبط أكثر بالإلمام بالمعرفة المكتسبة من خلال التعليم أكثر من ارتباطه بالمتغيرات التقليدية المستخدمة لقياس مستوى التعليم، مثل عدد سنوات الدراسة، علاوةً على أن نوعية التعليم قد تتحسن مع مرور الوقت، وهو ما سيوسع الفجوة الإنتاجية بين الأجيال. يُستنتج مما سبق أن نظرية النمو الداخلي تعزو النمو الاقتصادي إلى مستوى رأس المال البشري، والذي

يتحدد بناءً على نوعية التعليم وتطور مستوى الخِدْمَات التعليمية من جيل إلى جيل، وهو ما يؤدي إلى بزوغ أفكار جديدة، وتوسيع الفجوة الإنتاجية بين الأجيال.

٢-٣ اتجاهات سوق العمل:

تتعدد وتتجدد باستمرار اتجاهات سوق العمل، ومنها الآتي:

أ- اتجاه اقتصاد المعرفة:

يدور اقتصاد المعرفة حول الحصول على المعرفة والمشاركة فيها، واستخدامها وتوظيفها وابتكارها وإنتاجها بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها المختلفة، بالإفادة من خدمة معلومات ثرية، وتطبيقات تكنولوجية متطورة، واستخدام العقل البشري كرأس مال معرفي ثمين (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٥، ص٨٠). إذ يمكن الاعتماد على رأس المال المعرفي كمصدر من مصادر الدخل القومي، وهذا ما اعتمدت عليه الدول المتقدمة؛ إذ لم تعد الموارد الطبيعية هي المصدر الوحيد للدخل القومي، بل أصبح اقتصاد المعرفة من المصادر الأكثر فاعلية التي تسهم في تقدم المجتمعات (عبد اللطيف، ٢٠١٩، ص ٢٩٠). الجامعات اليوم مطالبة بالتعامل مع المعرفة باعتبارها اقتصادًا يجب التعامل معه من ناحية النظم التي تمكن من الحصول عليها، واكتسابها وإنتاجها والعمل على تطويرها من خلال كفاية وفاعلية دمجها ومزجها وتوظيفها مع ما يتوافر لدى الجامعة من موارد أخرى؛ من أجل التطوير وتحقيق الأهداف التنموية للمجتمع (دمنهوري، ٢٠٠٧، ص٣٠٥).

ب- اتجاه العمالة الماهرة:

تُعد العمالة الماهرة من أهم متطلبات سوق العمل؛ لما لها من أهمية في القيام بالأعمال التي تتطلب مهارات محددة وتدريبات عالية نتيجة التغير المستمر، والتقدم التقني والتكنولوجي والمتطلبات المتجددة (الشريف، ٢٠٠٦، ص١٠). يستند سوق العمل المعاصر في سد حاجاته ومتطلباته من القوى العاملة إلى قطاع التعليم الجامعي الذي يهتم بإعداد الطلاب؛ ليكونوا رافدًا للسوق بعد تخرجهم وانخراطهم في بيئة العمل الفعلية (العوفي, ٢٠١٦, ص٤٥٤). لذا فإن

للجامعات دورًا مهمًّا في إعداد الكوادر البشـــرية ذات المهارات المعرفية والتكنولوجية التي تواكب سوق العمل.

ج- اتجاه المساهمات الدولية:

أصـبحت المسـاهمات الدولية إحدى متطلبات سـوق العمل، ولم يعد هناك مجال للاكتفاء بالجانب المحلي، في ظل السعي نحو تحقيق رفاهية المجتمع والحراك الاجتماعي وتطوير أنظمة المجتمع ومؤسـساته؛ ذلك أن فكرة المسـاهمات الدولية في سـوق العمل تتطلب من المجتمعات العديد من المتطلبات أهمها تحقيق الاستقرار السياسي وحرية الرأي في المجتمعات، ونشر ثقافة العمل والتربية المستمرة، وهو ما ينقل المجتمع إلى تحقيق الرقي العلمي والتقني والحضاري (عبد اللطيف، ٢٠١٩، ص٢٩٧). هذا يجعل الجامعات اليوم مطالبة بمراجعة سـياسـاتها وبرامجها لتلبية متطلبات سـوق العمل، من أجل تحقيق المشـاركات الدولية. والعمل على إعداد الطالب الدولي الذي يسـتطيع مسـايرة التطورات والتغيرات المحلية والدولية، والذي لا يعيش منعزلًا عما يدور حوله في المجتمع وفي العالم من أحداث، ويفرض هذا على الجامعات تطوير توجهاتها وأهدافها في تنشئة الطلاب بحيث تأخذ في الاعتبار البعد الدولي لسوق العمل. (عطية، ٢٠١٤، ص٢٠٦).

د- اتجاه التخصصات البينية:

أدت التغيرات الجديدة في مجالات سوق العمل إلى حاجة المجتمع إلى التخصصات الدقيقة والنادرة التي تناسب التطور العلمي المذهل وثورة المعرفة، وتزويد الفرد بالقدرات المختلفة والمهارات المتنوعة التي يحتاج إليها سوق العمل الحديث، والذي يختلف عن سوق العمل التقليدي وما يتطلبه من عمالة متميزة في اسـتخدام التقنيات الحديثة (عبد اللطيف، ٢٠١٩، ص٣٠٢). تتميز الوظائف الحديثة التي تحتاج إليها سوق العمل بالتعقد الفني وتتطلب مهارات مميزة، في ظل تلاشي الحواجز بين الوظائف؛ فلم يعد الفرد يمارس عمله من خلال قسـم معين أو إدارة معينة، مع أفراد يحملون نفس تخصصه، لكنه يجد نفسه عضوًا في فريق عمل أو مجموعة مهمّات تضم أفرادًا آخرين من أقسـام أخرى داخل المنظمة، وهذا يعني تزايد أهمية دور إدارة الموارد البشـرية في تقويم وتنفيذ

البرامج والسياسات الفردية لتحقيق التوافق والانسجام مع هذه التغيرات (الحريري، ٢٠١٨، ص٩).

٣- منهجية الدراسة وإجراءاتها

في ضوء طبيعة الدراسة الحالية التي تسعى إلى الكشف عن دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل، والأسئلة التي تسعى إلى الإجابة عنها، والبيانات المراد الحصول عليها، ولما يتميز به المنهج الوصفي المسحي من وضوح من حيث أساليب جمع المعلومات والبيانات، إذ مصدر المعلومات في البحث الوصفي المسحي هو الواقع نفسه، لذا فإنه ملاءم ومناسب لطبيعة الدراسة الراهنة وأهدافها. ويوضح العساف (٢٠١٢، ص١٧١) أن المنهج الوصفي المسحي هو ذلك النوع من المناهج الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها، بصورة مباشرة من خلال استخدام أداة المقابلة أو بصورة غير مباشرة باستخدام أداة الاستبانة.

٣-١ مجتمع الدراسة:

تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس، في جميع التخصصات العلمية التطبيقية والنظرية الإنسانية، بما في ذلك الذكور والإناث السعوديين وغير السعوديين في جميع الجامعات السعودية الحكومية والأهلية. والبالغ عددهم (٧٤٤٥٨) عضوًا للعام الدراسي ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م (الموقع الالكتروني الرسمي لوزارة التعليم، ٢٠٢٠).

٣-٢ عينة الدراسة:

تم اختيار عينة قصدية من الجامعات السعودية لتطبيق أداة الدراسة عليها، تكونت هذه العينة من الجامعات الآتية: جامعة الملك سعود، وجامعة أم القرى، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وجامعة جازان، وجامعة الحدود الشمالية. تضم هذه الجامعات عددًا كبيرًا من أعضاء هيئة التدريس يقدر عددهم بالآلاف، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول ٣-١ إحصائية عدد أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م (الموقع الالكتروني الرسمي لوزارة التعليم، ٢٠٢٠)

الجامعة	عدد أعضاء هيئة التدريس
جامعة الملك سعود	٧٢١١
جامعة أم القرى	٥٠٠٨
جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	١٠٩٥
جامعة جازان	٢٥٨٦
جامعة الحدود الشمالية	١٢٣١
المجموع	١٧١٣١

يتضح مما سبق أن مجموع أعضاء هيئة التدريس في تلك الخمس جامعات بلغ (١٧١٣١). تم تحديد حجم العينة بناءً على جدول (Krejcie & Morgan) حيث جرى اختيار عينة بالطريقة العشوائية الطبقية من أعضاء هيئة التدريس، وبناءً على ذلك بلغ حجم عينة الدراسة (٨٧٤) فرداً.

٣-٣ أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع معلومات وبيانات الدراسة، بسبب مناسبتها لموضوع الدراسة، ولتحقيق أهدافها. فهي مجموعة من العبارات، المزودة بإجاباتها، أو الآراء المحتملة، ويُطلب من المجيب عليها الإشارة إلى ما يراه مهمًّا، أو ما ينطبق عليه منها، أو ما يعتقد أنه هو الإجابة الصحيحة (العساف، ٢٠١٢، ص٣١٠). وقد تم تصميم الاستبانة بعد الاطلاع والاستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وجرى صياغة الإطار العام للاستبانة في جزئين هما:

أ- الجزء الأول للأداة: هو الجزء المتعلق بالبيانات الأساسية لأفراد العينة، وما تتطلبه الدراسة من الخصائص الشخصية، والوظيفية، والأكاديمية، والعلمية، لأفراد العينة، كالجامعة التي ينتمون إليها، والجنس، والتخصص الأكاديمي، والدرجة العلمية، وسنوات الخبرة الأكاديمية.

ب- الجزء الثاني للأداة: تكون من محورين، تناول المحور الأول دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل، حيث اشتمل على (٣٩) عبارة تم توزيعها على أربعة أبعاد فرعية، جاءت هذه الأبعاد على النحو التالي: البعد الأول: التخصصات الأكاديمية والتخطيط للخريجين (١٢) عبارة. والبعد الثاني: كفاية ومهارة الخريجين (١١) عبارة. والبعد الثالث: علاقة الجامعة بسوق العمل (١٠) عبارات. والبعد الرابع: التدريس الجامعي (٦) عبارات. أما المحور الثاني فقد تناول المعوقات التي تواجه الجامعات السعودية في إعداد طلابها في ضوء متطلبات سوق العمل، حيث تكون من (١٥) عبارة.

تبنت الدراسة في صياغة إجابات الاستبانة الشكل المغلق للإجابة، وهي ما يحدد فيه الباحث إجابات معينة، وعلى المجيب اختيار ما يراه، أو ما يَصْدُق عليه منها (العساف, ٢٠١٢, ص ٣٢١). ولتسهيل تفسير النتائج اختار الباحث مقياس ليكرت خماسي الأبعاد، لتحديد مستوى الإجابة عن بنود الأداة. إذ تم إعطاء وزن للبدائل (موافق بشدة =٥، موافق =٤، موافق إلى حدٍ ما =٣، غير موافق =٣، غير موافق بشدة =١). بناء على ذلك تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة الآتية:

طول الفئة = (أكبر قيمة – أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥-١) ÷ ٥ = ٨٠،٠

ولتحليل البيانات التي تم جمعها، تمَّ استخدام العديد من الأساليب الإحصائيَّة المناسبة لأغراض الدراسة الحالية من خلال برنامج الحزم الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعية Statistical package for social sciences والذي يرمز له اختصارًا بالرمز (SPSS).

٣-٤ صدق أداة الدراسة:

للتحقق من مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه جرى إعداد الاستبانة في صورتها الأولية، ومن ثم عرضها على مجموعة من الخبراء التربويين ممن يحملون مؤهل الدكتوراه في جامعات المملكة العربية السعودية بلغ عددهم (١٧) خبيرًا، لتحديد مدى وضوح العبارات، وكذلك مدى مناسبة هذه العبارات للمحور، وفي ضوء آراء المحكَّمين تم تعديل استبانة الدراسة

وإعدادها في صورتها النهائية، فتم الإبقاء على العبارات التي أجمعت عليها الآراء بنسبة (٩٠٪) فما فوق، وحُذفت العبارات التي لم تجمع عليها الآراء والعبارات المكررة في المعنى بنسبة أقل من (٩٠٪)، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات بناءً على رأي المحكَّمين، وأضيفت العبارات التي كتبها المحكَّمون في كل محور، حتى جاءت الاستبانة في صورتها النهائية. بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانيًّا على عينة استطلاعية، وجرى حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي (صدق البناء) للاستبانة، واتضح أن معاملات الارتباط بين عبارات الاستبانة والدرجة الكليَّة للأبعاد والمحاور جاءت جميعها معاملات موجبة ودالة إحصائيًّا ومقبولة؛ إذ كانت كلُّها دالة عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على صدق اتساقها.

٣-٥ ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach) Alpha للتأكد من ثبات الأداة، وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية. اتضح أن معامل الثبات عالٍ، ومناسب لأغراض البحث العلمي، إذ بلغت الدرجة الكلية (٠,٧٤٥) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

٣-٦ تطبيق أداة الدراسة:

تم تطبيق أداة الدراسة ميدانيًّا خلال الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٤٢هـ -٢٠٢٠م، من خلال توزيع الرابط الإلكترونيّ للاستبانة، إما بالبريد الإلكترونيّ لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، أو عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي للرابط ذاته، وذلك بهدف الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الاستجابات.

٣-٧ خصائص عينة الدراسة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات: الجامعة – الجنس – الدرجة العلمية – التخصص – سنوات الخبرة، على النحو الآتي:

جدول ٣-٢ التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات: الجامعة، الجنس، الدرجة العلمية، التخصص، سنوات الخبرة

البيان		التكرار	النسبة المئوية
الجامعة	جامعة الملك سعود	٣٦٤	٤١,٦
	جامعة أم القرى	٢٥٩	٢٩,٦
	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	٥٧	٦,٥
	جامعة جازان	١٣١	١٥,٠
	جامعة الحدود الشمالية	٦٣	٧,٢
	المجموع	٨٧٤	١٠٠ %
الجنس	ذكر	٤٨٥	٥٥,٥
	أنثى	٣٨٩	٤٤,٥
	المجموع	٨٧٤	١٠٠ %
الدرجة العلمية	أستاذ	٢٠٤	٢٣,٣
	أستاذ مشارك	٣٨٤	٤٣,٩
	أستاذ مساعد	٢٨٦	٣٢,٧
	المجموع	٨٧٤	١٠٠ %
التخصص	تخصصات علمية تطبيقية	٥٠٠	٥٧,٢
	تخصصات نظرية إنسانية	٣٧٤	٤٢,٨
	المجموع	٨٧٤	١٠٠ %
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	١٨٠	٢٠,٦
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٣٣٧	٣٨,٦
	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	٢٥٤	٢٩,١
	١٥ سنة فأكثر	١٠٣	١١,٨
	المجموع	٨٧٤	١٠٠ %

يتضح من جدول (٣-٢) أنّ (٣٦٤) من أفراد الدراسة بنسبة (٤١,٦ %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة تدريس بجامعة الملك سعود، بينما (٢٥٩) من أفراد الدراسة بنسبة (٢٩,٦ %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة تدريس بجامعة أم القرى، في حين أن (١٣١) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (١٥ %) من إجمالي أفراد الدراسة من أعضاء هيئة تدريس بجامعة جازان، وجاء (٦٣) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٧,٢ %) من إجمالي أفراد الدراسة من أعضاء هيئة تدريس بجامعة الحدود الشمالية، بينما (٥٧) من أفراد الدراسة بنسبة (٦,٥ %) من إجمالي أفراد الدراسة من أعضاء هيئة تدريس بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

ويشير الجدول ذاته إلى أنّ (٤٨٥) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٥٥,٥ %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة ذكور، بينما (٣٨٩) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٤٤,٥ %) من إجمالي أفراد الدراسة إناث. بالإضافة إلى أنّ عدد (٣٨٤) من أفراد الدِّراسَة بنسبة (٤٣,٩ %) من إجمالي أفراد عينة الدِّراسَة أساتذة مشاركون، وعدد (٢٨٦) من أفراد عينة الدِّراسَة بنسبة (٣٢,٧ %) من إجمالي أفراد عينة الدِّراسَة أساتذة مساعدون، في حين أن عدد (٢٠٤) من أفراد عينة الدِّراسَة بنسبة (٢٣,٣ %) من إجمالي أفراد عينة الدِّراسَة أساتذة. ويتبين من الجدول نفسه أنّ (٥٠٠) من أفراد الدراسة بنسبة (٥٧,٢ %) من إجمالي أفراد الدراسة أصحاب تخصصات علمية تطبيقية، بينما (٣٧٤) من أفراد الدراسة بنسبة (٤٢,٨ %) من إجمالي أفراد الدراسة أصحاب تخصصات نظرية إنسانية. كما يتضح من جدول (٢) أنّ (٣٣٧) من أفراد الدراسة بنسبة (٣٨,٦ %) من إجمالي أفراد الدراسة سنوات خبرتهم من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات، و(٢٥٤) من أفراد الدراسة بنسبة (٢٩,١ %) من إجمالي أفراد الدراسة سنوات خبرتهم من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة، و(١٨٠) من أفراد الدراسة بنسبة (٢٠,٦ %) من إجمالي أفراد الدراسة سنوات خبرتهم أقل من ٥ سنوات، و(١٠٣) من أفراد الدراسة بنسبة (١١,٨ %) من إجمالي أفراد الدراسة سنوات خبرتهم ١٥ سنة فأكثر.

٤- مناقشة وتفسير النتائج

تتضمن مناقشة وتفسير النتائج الإجراءات الآتية:

٤-١ النتائج المتعلقة بدور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل:

يأتي هذا الجزء للإجابة على السؤال الأول للدراسة: ما دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل؟ وللتعرف على إجابة السؤال تمَّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة، ودرجة الموافقة لأبعاد المحور الأول: دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

٤-١-١ البُعد الأول: التخصصات الأكاديمية والتخطيط للخريجين

جدول (٤-١) النتائج المتعلقة ببُعد التخصصات الأكاديمية والتخطيط للخريجين

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	يتوافر لدى الجامعة تخصصات أكاديمية تتوافق مع مستَجِدّات سوق العمل	٣،٩٩	٠،٢٠٥	١	مرتفعة
١١	تستحدث الجامعة تخصصات أكاديمية تتوافق مع متطلبات سوق العمل	٣،٩٧	٠،٢٥٩	٢	مرتفعة
١٢	تحلل الجامعة متطلبات سوق العمل لتطوير التخصصات الأكاديمية على ضوئها	٣،٩٦	٠،٣٣٩	٣	مرتفعة
١٠	تدرس الجامعة متطلبات سوق العمل عند التخطيط لتخصصات أكاديمية جديدة	٣،٩٥	٠،٣٥١	٤	مرتفعة
٥	تراجع الجامعة برامجها بصورة دورية بهدف تحسينها وفقًا لمتطلبات سوق العمل	٣،٩٣	٠،٤٠١	٥	مرتفعة
٨	تصمم الجامعة خططًا تربط فيها نواتج التعلم ومواصفات الخريجين مع معايير التوظيف في سوق العمل	٣،٨٦	٠،٥٨٣	٦	مرتفعة
٧	تقدم الجامعة برامج إرشاد مهني لطلابها تساعدهم على الدخول إلى سوق العمل بعد تخرجهم	٣،٧٧	٠،٦٨٦	٧	مرتفعة
٩	تنظم الجامعة ندوات ومؤتمرات بهدف تعريف الطلاب بالمهن المستقبلية وفرص العمل المتاحة في سوق العمل	٣،٥٥	٠،٨٥٣	٨	مرتفعة
٦	تركز الجامعة على التوسع في التخصصات البينية التي تعمل على تأهيل الطلاب على وَفْق متطلبات سوق العمل	٢،١٢	٠،٤٧٢	٩	منخفضة
٢	تركز التخصصات الأكاديمية في الجامعة على المهارات التطبيقية أكثر من المعارف النظرية	٢،٠٨	٠،٤٢٨	١٠	منخفضة
٤	تتعاون إدارات الجامعة مع بيوت خبرة دولية لتطوير التخصصات الأكاديمية حَسَبِ تغيرات سوق العمل	٢،٠٧	٠،٣٩١	١١	منخفضة
٣	تتيح الجامعة الحرية الأكاديمية للأقسام العلمية في استحداث التخصصات الأكاديمية المتوافقة مع سوق العمل	٢،٠٦	٠،٤٤٨	١٢	منخفضة
	المتوسط العام	٣،٢٨	٠،٤٥	بدرجة متوسطة	

من خلال النتائج الموضحة في جدول (٤-١) يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون على بُعد التخصصات الأكاديمية والتخطيط للخريجين، بمتوسط عام (٣،٢٨ من ٥،٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة التي تشير إلى خيار "موافق بدرجة متوسطة"، كما تشير النتائج إلى تجانس آراء أفراد

عينة الدراسة. كما يتضح من الجدول أن هناك تفاوتًا في موافقة أفراد عينة الدراسة على بُعد التخصصات الأكاديمية والتخطيط للخريجين، إذ تراوحت متوسطات موافقاتهم ما بين (٢،٠٦ إلى ٣،٩٩)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الرابعة والثانية من فئات المقياس الخماسي، التي تشير إلى (موافق/غير موافق). كما يظهر من النتائج أن أفراد عينة الدراسة "موافقون" بدرجة مرتفعة على ثماني عبارات من بُعد التخصصات الأكاديمية والتخطيط للخريجين، تتمثل في العبارات (١، ٥، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢). كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة "غير موافقين" بدرجة منخفضة على أربع عبارات، تتمثل في العبارات (٢،٣،٤،٦).

كما يتضح من النتائج الموضحة آنفًا أن دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل من حيث بُعد التخصصات الأكاديمية والتخطيط للخريجين جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وهذا يدل على توفير متطلبات سوق العمل في الجامعات السعودية من حيث التخصصات الأكاديمية والتخطيط للخريجين بدرجة متوسطة؛ إذ يتوافر لدى الجامعة تخصصات أكاديمية تتوافق مع مستَجِدّات سوق العمل، وتستحدث الجامعة التخصصات الأكاديمية التي تتوافق مع سوق العمل. وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة اليازوري وآخرين (٢٠١٢) التي توصلت إلى أن البرامج الجامعية توفر المهارات اللازمة لتهيئة الطالب لسوق العمل من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام.

من جانب آخر اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الدلو (٢٠١٧) التي توصلت إلى وجود فجوة كبيرة بين التعلم المكتسب في الجامعة والاحتياجات المطلوبة في مكان العمل، ووجود تفاوت كبير في قدرات أعضاء الهيئة التدريسية، وضعف العلاقة التشابكية والإسهامات المادية بين قطاع التعليم العالي ومؤسسات المجتمع المدني وسوق العمل. كما اختلفت مع نتيجة دراسة اليازوري وآخرين (٢٠١٢) التي توصلت إلى درجة موافقة منخفضة حول تضمين التخطيط الاستراتيجي للجامعات بنودًا تتعلق بالخريج والتكاملية بين الجامعات حول البرامج الأكاديمية المقدمة للطلاب، علاوةً على درجة موافقة منخفضة فيما يتعلق بارتباط الإرشاد الأكاديمي بحاجات سوق العمل.

٤-١-٢ البُعد الثاني: كفاية ومهارة الخريجين:

جدول (٤-٢) النتائج المتعلقة ببُعد كفاية ومهارة الخريجين

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٢	تعمل الجامعة على تحقيق التوافق مع مواصفات مقررات التخصصات الأكاديمية ومتطلبات سوق العمل	٣،٩٥	٠،٢٦٤	١	مرتفعة
٣	توفر الجامعة المراجع مثل الكتب والمجلات العلمية التي توافق متطلبات سوق العمل في مجال التخصص الذي يلتحق به الطلاب	٣،٩٥	٠،٣١٩	٢	مرتفعة
١٠	تُكسب الجامعة الطلاب مهارات اللغة الإنجليزية اللازمة لسوق العمل	٣،٩٥	٠،٣٤٣	٣	مرتفعة
١١	تحدد الجامعة سقفًا لمستوى إتقان اللغات الأجنبية وفقًا لمعايير عالمية بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل مثل IELTS	٣،٩٥	٠،٣٣٤	٤	مرتفعة
٤	تُسهم التخصصات الأكاديمية في الجامعة في إكساب الطلاب مهارات متعددة ملائمة لسوق العمل	٣،٩٣	٠،٣٤٣	٥	مرتفعة
٥	تُسهم التخصصات الأكاديمية في الجامعة في إكساب الطلاب الثقافة المعلوماتية اللازمة لسوق العمل	٣،٩٣	٠،٣٦٧	٦	مرتفعة
٦	تُسهم التخصصات الأكاديمية في الجامعة في إكساب الطلاب الثقافة التكنولوجية اللازمة لسوق العمل	٣،٩٣	٠،٣٤٤	٧	مرتفعة
١	تركز الجامعة على رفع كفاية المخرجات التعليمية ونوعيتها بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل	٣،٨٧	٠،٤٨٨	٨	مرتفعة
٩	توجّه الجامعة الطلاب وتعرّفهم بمجالات العمل المختلفة اللازمة لجعلهم أعضاء فاعلين في سوق العمل	٣،٥٠	٠،٨٧٠	٩	مرتفعة
٧	تقدم الجامعة محاضرات عن طرق اجتياز المقابلة الشخصية المتوافقة متطلبات مع سوق العمل	٢،١٦	٠،٥٢٥	١٠	منخفضة
٨	تقدم الجامعة محاضرات عن طرق صياغة السيرة الذاتية المتوافقة مع متطلبات سوق العمل	٢،٠٩	٠،٤٧٦	١١	منخفضة
المتوسط العام		٣،٥٦	٠،٤٣	بدرجة مرتفعة	

تشير النتائج الموضحة في جدول (٤-٢) إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة موافقة مرتفعة على بُعد كفاية ومهارة الخريجين، بمتوسط عام (٣،٥٦ من ٥،٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة التي تشير إلى خيار "موافق بدرجة مرتفعة"، كما تشير النتائج إلى تجانس آراء أفراد عينة الدراسة. ويتبين من خلال النتائج الموضحة آنفًا أن هناك تفاوتًا في موافقة أفراد عينة الدراسة على بُعد كفاية ومهارة الخريجين، إذ تراوحت متوسطات موافقاتهم ما بين (٢،٠٩ إلى ٣،٩٥)، وهي

متوسطات تقع في الفئتين الرابعة والثانية من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى (موافق/غير موافق). كما يظهر من النتائج أن أفراد عينة الدراسة "موافقون" بدرجة مرتفعة على تسع عبارات من بُعد كفاية ومهارة الخريجين، تتمثل في العبارات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٩، ١٠، ١١). كما يظهر من النتائج أن أفراد عينة الدراسة "غير موافقين" بدرجة منخفضة على عبارتين من بُعد كفاية ومهارة الخريجين، تتمثل في العبارتين (٧،٨).

من خلال ما سبق يتضح أن دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل من حيث بُعد كفاية ومهارة الخريجين جاء بدرجة مرتفعة من وجهة نظر أفراد عينة الدِّراسَة. وهذا يدل على توفير متطلبات سوق العمل في الجامعات السعودية من حيث كفاية ومهارة الخريجين؛ إذ تعمل الجامعة على تحقيق التوافق مع مواصفات مقررات التخصصات الأكاديمية ومتطلبات سوق العمل، وتوفر الجامعة المراجع مثل الكتب والمجلات العلمية التي تتوافق مع متطلبات سوق العمل في مجال التخصص الذي يلتحق به الطلاب.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة شمعة (٢٠١٧) في أن الإرشاد الوظيفي بالجامعة يؤدي دورًا كبيرًا في سد الفجوة بين التعليم الجامعي وبين الجانب العملي ومتطلبات سوق العمل، بما يعزز فرص الخريجين للحصول على وظيفة بعد التخرج، ويُعزى ذلك إلى اهتمام الجامعة وحرصها على إكساب الطلاب المهارات الشخصية والوظيفية اللازمة لسوق العمل، والثقافة المعلوماتية والتكنولوجية التي تطلبها مؤسسات سوق العمل، بالإضافة إلى أهمية البرامج التدريبية التي يقدمها مركز الإرشاد الوظيفي في الجامعة ودوره في إكساب الخريجين للمهارات اللازمة للاندماج في سوق العمل.

علاوةً على ما تقدم، اتفقت مع نتيجة دراسة عبد اللطيف (٢٠١٩) التي توصلت إلى اهتمام الجامعة بدعم مهارات حقوق الإنسان ومهارات السلام العالمي ومهارات التفكير النقدي والتنوع الثقافي ومهارات التمكن التكنولوجي لدى الطلاب بهدف تمكينهم منها وبما يحتاجه سوق العمل. كما اتفقت مع نتيجة دراسة عبد العزيز (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن الجامعة أكسبت

خريجيها مهارات الاتصال، ومهارات العمل، والمهارات الشخصية، وأن الدراسة الجامعية أسهمت في إكساب الطلاب استخدام الحاسوب وتطبيقاته بفاعلية.

من جانب آخر اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة جايل (٢٠١٥) التي توصلت إلى أن الخريجين لا يمتلكون المهارات التخصصية التي تلبي حاجات سوق العمل في ظل الثورة المعرفية والتكنولوجية لضمان المنافسة في السوق العالمي، ومنها استقلال الفكر والقدرة على التفكير الناقد، وتحليل وتفسير المعلومات، وصنع القرار الرشيد. كما اختلفت مع نتيجة دراسة عبد اللطيف (٢٠١٩) التي توصلت إلى القصور الشديد في دور الجامعة في تنمية مهارات الطلاب في التعامل مع البرامج الإلكترونيّة، والاهتمام باللغة الإنجليزية لتسهيل التعامل مع الإنترنت، ودعم التواصل العلمي مع الزملاء والباحثين وأعضاء هيئة التدريس.

ومن الجانب ذاته اختلفت مع نتيجة دراسة الكرد (٢٠١٧) التي توصلت إلى وجود فجوة بين التعليم النظري والتطبيقي، وصعوبة الحصول على فرص عمل بعد التخرج. كما اختلفت مع نتيجة دراسة عبد العزيز (٢٠١٧) واليازوري وآخرين (٢٠١٢) التي توصلت إلى أن دراسة الطلاب في الجامعة لم تساعدهم على إجادة اللغة الإنجليزية إذا كانت متطلبًا للعمل. بالإضافة إلى ما سبق اختلفت مع نتيجة دراسة عاشور (٢٠٠٥) التي توصلت إلى أن مخرجات التعليم الجامعي تفوق بكثير القدرة الاستيعابية لسوق العمل. كما أكدت دراسة العاصمي (٢٠١٧) على ضرورة سد الفجوة بين مخرجات مؤسسات التعليم العالي ومتطلبات قطاعات التنمية المختلفة من الموارد البشرية من خلال مواءمة أدوار الجامعة ومنتجاتها المعرفية والبشرية مع تلك المتطلبات.

٤-١-٣ البُعد الثالث: علاقة الجامعة بسوق العمل:

جدول (٤-٣) النتائج المتعلقة ببُعد علاقة الجامعة بسوق العمل

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	ترسي الجامعة مبادئ التعاون مع مؤسسات سوق العمل لتحسين مخرجاتها	٣،٦١	٠،٧٧١	١	مرتفعة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٥	تدعم الجامعة إسهامات الطلاب البحثية وتوجيهها نحو المجالات التطبيقية المرتبطة باحتياجات سوق العمل	٣،٥٣	٠،٨٣٦	٢	مرتفعة
٦	تعقد الجامعة لقاءات مع مؤسسات سوق العمل لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية وتنسيق الأدوار بينهم	٣،٣٣	٠،٧٥٦	٣	متوسطة
٧	تحرص الجامعة على قيام الطلاب بزيارات ميدانية إلى مواقع العمل للتعرف على واقع سوق العمل	٢،١٦	٠،٥٤٩	٤	منخفضة
٣	تتعاون الجامعة مع مؤسسات سوق العمل لاستحداث كراسي بحث تخدم توجهاتها المهنية	٢،١٣	٠،٤٩٧	٥	منخفضة
٩	تتواصل الجامعة مع الجهات المعنية بسوق العمل لتطوير مهارات الطلاب لتتناسب مع متطلباتها	٢،١٣	٠،٤٨٧	٦	منخفضة
١٠	تعقد الجامعة مشاركات مع الجهات المتخصصة لتعزيز قدرات الطلاب التطبيقية في سوق العمل	٢،١٣	٠،٤٨١	٧	منخفضة
٢	تُسوِّق الجامعة التخصصات الأكاديمية المستحدثة في سوق العمل	٢،١٠	٠،٤٢٤	٨	منخفضة
٨	تسعى الجامعة إلى التنسيق مع مؤسسات سوق العمل لتزويدها بما تحتاج إليه من الخريجين	٢،١٠	٠،٤٤٦	٩	منخفضة
٤	تُعد الجامعة قائمة بأسماء أماكن التدريب المعتمدة دوليًا في سوق العمل وتوجه الطلاب للالتحاق بها	٢،٠٨	٠،٣٩٦	١٠	منخفضة
المتوسط العام		٢،٤٠	٠،٦	بدرجة منخفضة	

تشير النتائج الموضحة في جدول (٤-٣) إلى أن بُعد علاقة الجامعة بسوق العمل جاء بدرجة موافقة منخفضة من وجهة نظر أفراد عينة الدِّراسَة، إذ جاء المتوسِّط العام مساويًا (٢،٤٠ من ٥،٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من١،٨١ إلى أقل من٢،٦٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "غير موافق"، كما توضح النتائج تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة. كما تؤكد النتائج على أن هناك تفاوتًا في موافقة أفراد عينة الدراسة على بُعد علاقة الجامعة بسوق العمل، إذ تراوحت متوسطات موافقاتهم ما بين (٢،٠٨ إلى ٣،٦١)، وهي متوسطات تقع في الفئات الثانية والثالثة والرابعة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى (موافق/ موافق بدرجة متوسطة/ غير موافق).

كما تبين النتائج أن أفراد عينة الدراسة "موافقون" بدرجة مرتفعة على عبارتين من بُعد علاقة الجامعة بسوق العمل، تتمثل في العبارتين (٥،١). كما تشير النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون "بدرجة متوسطة" على عبارة واحدة تمثلت في العبارة (٦). من جانب أخر توضح النتائج أن أفراد عينة الدراسة "غير موافقين" بدرجة منخفضة على سبع عبارات، تتمثل في العبارات (١٠،٩،٨،٧،٤،٣،٢).

يتضح من النتائج السابقة أن دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل من حيث علاقة الجامعة بسوق العمل جاء بدرجة منخفضة من وجهة نظر أفراد عينة الدِّراسَة. وهذا يدل على عدم استيفاء متطلبات سوق العمل في الجامعات السعودية من حيث علاقة الجامعة بسوق العمل؛ لذا يجب أن تعمل الجامعة على توفير أماكن التدريب المعتمدة في سوق العمل، وتوجيه الطلاب للالتحاق بها، والسعي إلى التنسيق مع مؤسسات سوق العمل لتزويدها بما تحتاج إليه من الخريجين ممن يمتلكون مهارات تتناسب مع متطلبات سوق العمل.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الذبياني (٢٠١٢) التي توصلت إلى أن أعضاء هيئة التدريس اتفقوا على ضعف الشراكة والتعاون بين الجامعات والقطاع الخاص. كما اتفقت مع نتيجة دراسة العاصمي (٢٠١٧) التي أشارت إلى قلة قناعة الشركات والمؤسسات بأهمية البحث العلمي، ومن ثَـمَّ قلة دعمها للمنتجات المعرفية. وفي الجانب نفسه أكدت دراسة الجزار (٢٠١٧) على ضرورة عقد شراكات، وإيجاد قنوات تعاون وتواصل بين الجامعات وقطاعات سوق العمل.

كما اتفقت تلك النتائج مع دراسة البغدادي (٢٠١٤) التي توصلت الدراسة إلى عدم وجود آلية معينة لدى الجامعات لمساعدة الخريجين على البحث عن فرص عمل مناسبة، وأن فرص العمل تتأثر بالعوامل الأكاديمية للجامعات، أي أنه يمكن زيادة فرص العمل إذا ما تحسنت أحوال الجامعات، وإذا ما تم تعديل أنظمة وسياسات القبول في الجامعات بما يتلاءم وقدرات وحاجات سوق العمل. واتفقت كذلك مع دراسة زايد (٢٠١٤) التي توصلت إلى عدم مشاركة مؤسسات سوق العمل في توجيه وتصميم البرامج التدريبية في الجامعات. وفي الجانب ذاته اتفقت تلك النتائج

مع نتيجة دراسة داغر والطراونة والقضاة (٢٠١٦)، التي توصلت إلى عدم رضا مؤسسات سوق العمل عن أداء الجامعة فيما يتعلق بتواصل الجامعة مع مؤسسات سوق العمل لتقييم درجة رضاهم عن أداء خريجيها ومستواهم وكفايتهم في العمل في تلك المؤسسات.

٤-١-٤ البُعد الرابع: التدريس الجامعي:

جدول (٤-٤) النتائج المتعلقة ببُعد التدريس الجامعي

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٤	يُحفز عضو هيئة التدريس الطلاب للاطلاع على المواصفات المطلوبة للعمل في مجال تخصصهم بمؤسسات سوق العمل	٣،٩٣	٠،٣٦٧	١	مرتفعة
٣	يحث عضو هيئة التدريس الطلاب على الاطلاع على مراجع ومصادر ومجلات علمية متخصصة في سوق العمل	٣،٩٢	٠،٣٩٧	٢	مرتفعة
٥	يربط عضو هيئة التدريس محتوى المقرر الدراسي مع متطلبات سوق العمل	٣،٨٨	٠،٥٥٢	٣	مرتفعة
٦	يقدم عضو هيئة التدريس نماذج تطبيقية من سوق العمل في المقرر الدراسي	٣،٨٢	٠،٥٩١	٤	مرتفعة
١	يُكلف عضو هيئة التدريس الطلاب بتحضير موضوعات مستجِدَّة ذات علاقة بسوق العمل وشرحها أمام الطلاب	٣،٧٥	٠،٧٠٦	٥	مرتفعة
٢	يقوم عضو هيئة التدريس بتوزيع الطلاب إلى مجموعات وفرق بحثية لمناقشة قضايا مختلفة من واقع سوق العمل	٣،٧٥	٠،٧١٢	٦	مرتفعة
	المتوسط العام	٣،٨٤	٠،٥٥	بدرجة مرتفعة	

يتضح من نتائج جدول (٤-٤) أن دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل من حيث بُعد التدريس الجامعي جاء بدرجة مرتفعة من وجهة نظر أفراد عينة الدِّراسَـــة، إذ جاء المتوسِّـط العام مسـاويًا (٣،٨٤ من ٥،٠٠)، وهو متوسـط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣،٤١ إلى أقل من ٤،٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" بدرجة مرتفعة، كما تشـير النتائج إلى تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَـة. كما يتبين من خلال النتائج الموضـحة آنفًا أن هناك تفاوتًا في موافقة أفراد عينة الدراسـة على بُعد التدريس الجامعي، إذ تراوحت متوسـطات موافقـاتهم بين (٣،٧٥ إلى ٣،٩٣)، وهي متوسـطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقيـاس

الخماسي، والتي تشير إلى (موافق) بدرجة مرتفعة. كما يظهر من النتائج أن أفراد عينة الدراسة "موافقون" بدرجة مرتفعة على جميع عبارات بُعد التدريس الجامعي، تتمثل في العبارات (١،٢،٣،٤،٥،٦).

بناءً على ما سبق من نتائج يتضح أن دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل من بُعد حيث التدريس الجامعي جاء بدرجة مرتفعة من وجهة نظر أفراد عينة الدِّراسَة. وهذا يدل على توافر متطلبات سوق العمل في الجامعات السعودية من حيث بُعد التدريس الجامعي؛ إذ يُحفز عضو هيئة التدريس الطلاب للاطلاع على المواصفات المطلوبة للعمل في مجال تخصصهم بمؤسسات سوق العمل، والبحث في المراجع والمصادر والمجلات العلمية المتخصصة في سوق العمل. وقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة عبد اللطيف (٢٠١٩) التي توصلت إلى قلة سعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعة إلى حث الطلاب على اكتساب المهارات اللازمة لسوق العمل.

٤-٢ النتائج المتعلقة بالمعوقات التي تَحد من دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل:

يأتي هذا الجزء للإجابة على السؤال الثاني للدراسة: ما المعوقات التي تحد من دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل؟، حيث تمَّ حساب المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والترتيب ودرجة الموافقة لعبارات الأداة، على النحو الآتي:

جدول (٤-٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد عيِّنة الدِّراسَة حول المعوقات التي تحد من دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٥	ندرة مشاركة ممثلي مؤسسات سوق العمل في عملية تقويم مخرجات منظومة التعليم الجامعية	٤،٨٠	٠،٤٦١	١	مرتفعة جداً
٢	وجود فجوة بين مضمون بعض التخصصات الأكاديمية وبين متطلبات سوق العمل	٤،٧٩	٠،٤٨٥	٢	مرتفعة جداً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٣	التركيز على الجانب النظري وإهمال الجوانب التطبيقية التي ترتبط بسوق العمل	٤،٧٩	٠،٥٢٠	٣	مرتفعة جداً
١٤	ندرة مشاركة مؤسسات سوق العمل في وضع استراتيجيات للتعليم الجامعي بما يحقق أهدافها	٤،٧٧	٠،٥١٩	٤	مرتفعة جداً
٦	قلة الاستعانة بالاختصاصيين والفنيين العاملين في سوق العمل محاضرين في بعض الجوانب التطبيقية	٤،٧٦	٠،٥٧٩	٥	مرتفعة جداً
٩	ضعف المتابعة من الجامعة لاحتياجات الطلاب في أثناء مدَّة التدريب في سوق العمل	٣،٩٩	٠،٢٢٧	٦	مرتفعة
٧	ضعف تطوير التخصصات الأكاديمية في الجامعة بما يتوافق مع متغيرات سوق العمل	٣،٩٨	٠،٢٥٤	٧	مرتفعة
١١	قلة تعزيز الجامعة للقيم اللازمة في سوق العمل لدى الطلاب	٣،٩٨	٠،٢٥٩	٨	مرتفعة
١٣	ضعف الخطط المستقبلية للجامعة التي ترتبط بمتغيرات سوق العمل	٣،٩٨	٠،٢٥٩	٩	مرتفعة
١٥	الافتقار إلى الأخذ بالمتطلبات الرئيسة لتحقيق المواءمة بين المخرجات التعليمية الجامعية وسوق العمل عند التخطيط للتعليم الجامعي	٣،٩٨	٠،٢٥٧	١٠	مرتفعة
٤	ضعف تركيز أهداف الجامعة على متطلبات سوق العمل	٣،٩٥	٠،٣١٨	١١	مرتفعة
٨	غياب وجود وَحْدَات جامعية تهتم ببحوث سوق العمل ومستَجِدّاته	٣،٩٥	٠،٣٦٢	١٢	مرتفعة
١٠	اتباع أعضاء هيئة التدريس أساليب تدريس تقليدية كالتلقين بدلًا من الطرق الحديثة مما يؤثر في كفاية الخريج في سوق العمل	٣،٩٥	٠،٢٨١	١٣	مرتفعة
١	ضعف تركيز رسالة الجامعة على متطلبات سوق العمل	٣،٩٣	٠،٣٨١	١٤	مرتفعة
١٢	نقص اهتمام الجامعة بتحسين مستوى الطلاب في اللغة الإنجليزية في التخصصات الأكاديمية التي تتطلب ذلك	٣،٧٩	٠،٦٢١	١٥	مرتفعة
المتوسط العام		٤،٢٣	٠،٣٩	بدرجة مرتفعة جداً	

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (٤-٥) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة مرتفعة جدًّا على المعوقات التي تحد من دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل، إذ جاء المتوسط العام مساويًا (٤،٢٣ من ٥،٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس

الخماسي، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق بدرجة مرتفعة جدًا"، كما تشير النتائج إلى تجانس آراء أفراد عينة الدراسة. وتكشف النتائج عن وجود تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على محور المعوقات التي تحد من دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل، إذ تراوحت متوسطات موافقاتهم ما بين (٣،٧٩ إلى ٤،٨٠)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى (موافق/موافق بدرجة كبيرة جدًا). كما يظهر من النتائج أن أفراد عينة الدراسة "موافقون بشدة" على خمس عبارات من محور المعوقات التي تحد من دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل، تتمثل في العبارات (٢،٣،٥،٦،١٤). كما تشير النتائج أن أفراد عينة الدراسة "موافقون" على عشر عبارات، تتمثل في العبارات (١، ٤، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٥).

بناءً على ما سبق من نتائج يتضح أن المعوقات التي تحد من دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل، جاءت بدرجة مرتفعة جدًّا (موافقون بدرجة كبيرة جدًا) من وجهة نظر أفراد عينة الدِّراسَة. يدل ذلك على وجود العديد من المعوقات التي تحد من دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل، من أهمها: ندرة مشاركة ممثلي مؤسسات سوق العمل في عملية تقويم مخرجات منظومة التعليم الجامعي. بالإضافة إلى وجود فجوة بين مضمون بعض التخصصات الأكاديمية وبين متطلبات سوق العمل. وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع عدة دراسات سابقة دراسة الذبياني (٢٠١٢) التي توصلت إلى أن أعضاء هيئة التدريس اتفقوا على عدم وجود تعاون أو مشاركة بين الجامعات والقطاع الخاص.

وفي هذا السياق اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة العاصمي (٢٠١٧) في أن الأسباب قد تعود إلى عدم انفتاح الجامعات على كافة مؤسسات المجتمع وضعف ارتباطها بسوق العمل، وعدم وجود آليات للحصول على تقديرات كمية ونوعية من منظمات سوق العمل للاحتياجات المستقبلية. بالإضافة إلى ما سبق، أكّدت ذلك دراسة الميمان (٢٠١٢) على وجود ضعف في التنسيق والتخطيط بين المؤسسات التعليمية، والتدريبية، والقطاع الخاص لتحديد حجم الاحتياج الفعلي لسوق العمل من القوى العاملة بمختلف تخصصاتها.

كما أكدت دراسات أخرى مثل دراسة كلٍّ من الصلال (٢٠١٢)، والمران (٢٠١٢) على أن هذه المعوقات تسببت في ضعف إسهامات الجامعات في مواءمة مخرجاتها مع متطلبات التنمية الوطنية. واتفقت الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (عاشور، ٢٠٠٥) التي توصلت إلى أن مخرجات التعليم الجامعي تفوق بكثير القدرة الاستيعابية لسوق العمل، علاوةً على عدم التوافق بين مخرجات التعليم العالي وما يُقدم للمجتمع من كوادر علمية مؤهلة ومتخصصة في المجالات المختلفة وما يحتاجه المجتمع فعليًّا ليتقدم ويزدهر. وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الكرد (٢٠١٧) التي توصلت إلى وجود فجوة بين التعليم النظري والتطبيقي، وصعوبة الحصول على فرص عمل بعد التخرج.

من الجانب ذاته اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عبد اللطيف (٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود قصور في دور الجامعات في تعزيز مهارات الطلاب اللازمة لسوق العمل بسبب وجود العديد من المعوقات، مثل عدم ربط برامج التعليم بمتطلبات سوق العمل، وقلة البرامج والأنشطة المقدمة لتعزيز مهارات الطلاب وتدريبهم عليها والتي تمكنهم من التنافس الإيجابي في سوق العمل. وتشير نتيجة دراسة عبد العزيز (٢٠١٧) إلى أن الطلاب اتفقوا على أن الجامعة لم تكسبهم مهارات اللغة الإنجليزية اللازمة لسوق العمل في التخصصات الأكاديمية التي تَعُدّ مهارات اللغة الإنجليزية متطلبًا لسوق العمل. ويدعم أحمد (٢٠٢٠) تلك النتائج في دراسته التي توصلت إلى أن الدراسات التي تناولت واقع الجامعات لاحظت وجود فجوة بين مخرجات التعليم الجامعي واحتياجات سوق العمل؛ نتيجة للعديد من التحديات والمشكلات، مما يتطلب الاستفادة من الاتجاهات المعاصرة لتجسير الفجوة بين التعليم الجامعي واحتياجات سوق العمل المحلي والإقليمي والدولي.

٤-٣ النتائج المتعلقة بدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل وفقًا لمتغيرات الدراسة:

يأتي هذا الجزء للإجابة على السؤال الثالث للدراسة: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ٠،٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حول دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل تُعزى للمتغيرات الآتية: الجامعة، الجنس، المرتبة الوظيفية، التخصص، سنوات الخبرة؟، وقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

٤-٣-١ متغير الجامعة:

للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ٠،٠٥ في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى إلى متغير الجامعة (جامعة الملك سعود/ جامعة أم القرى/ جامعة الملك فهد للبترول والمعادن/ جامعة جازان/ جامعة الحدود الشمالية) تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way Anova)، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٤-٦) دَلالَة الفُرُوق بين استجابات أفراد عيِّنة الدِّراسَة تُعزى لمتغير الجامعة

	مجموع المربعات	عدد درجات الحرية	مربع المتوسط	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٣،٣٠٤	٤	٠،٨٢٦	٢٧،٥٩٤	٠،٠٠٠
داخل المجموعات	٢٦،٠١٠	٨٦٩	٠،٠٣٠		
المجموع	٢٩،٣١٤	٨٧٣			

تكشف النتائج الموضحة في جدول (٤-٦) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ٠،٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى إلى الجامعة (جامعة الملك سعود/ جامعة أم القرى/ جامعة الملك فهد للبترول والمعادن/ جامعة جازان/ جامعة الحدود الشمالية). وللتحقق من اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار (L.S.D)، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٤-٧) دلالة الفروق بين الجامعات حول دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل

الجامعة	الجامعة	متوسط الفروق	مستوى الدلالة
جامعة الملك سعود	جامعة أم القرى	0.06194*	،000
	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	-0.01546	،531
	جامعة جازان	-0.00803	،649
	جامعة الحدود الشمالية	0.22557*	،000
جامعة أم القرى	جامعة الملك سعود	-0.06194*	،000
	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	-0.07739	،002
	جامعة جازان	-0.06997*	،000
	جامعة الحدود الشمالية	0.16364*	،000
جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	جامعة الملك سعود	0.01546	،531
	جامعة أم القرى	0.07739*	،002
	جامعة جازان	0.0742	،787
	جامعة الحدود الشمالية	0.24103*	،000
جامعة جازان	جامعة الملك سعود	0.00803	،649
	جامعة أم القرى	0.06997*	،000
	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	-0.00742	،787
	جامعة الحدود الشمالية	0.23361*	،000
جامعة الحدود الشمالية	جامعة الملك سعود	-0.2557*	،000
	جامعة أم القرى	-0.16364*	،000
	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	-0.24103*	،000
	جامعة جازان	-0.23361*	،000

تشـــير النتائج الموضـــحة في جدول (٤-٧) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصـــائيَّة حول اتجاهات أعضـاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى وكل من (جامعة الملك سـعود وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن وجامعة جازان وجامعة الحدود الشـمالية)؛ وجاء مسـتوى الدلالة أقل من ٠،٠٥. مما سـبق يُسـتنتج وجود فروق ذات دلالة إحصـائيَّة عند مسـتوى الدلالة ٠،٠٥ في متوسـطات استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى إلى الجامعة، كانت هذه الفروق لصالح جامعة أم القرى. وقد

تُفسر هذه النتيجة إلى وجود جامعة أم القرى في مدينة مكة المكرمة التي تعتبر مدينة متعددة الأعراق والجنسيات، كما أن جامعة أم القرى تُعد من أقدم الجامعات السعودية من حيث النشأة، بالإضافة إلى أنها تضم أعضاء هيئة تدريس من جنسيات مُتعددة، وبالتالي انعكس هذا التنوع في إعداد طلابها لسوق العمل على برامجها وأنشطتها.

٤-٣-٢ متغير الجنس:

للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ٠،٠٥ في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى إلى متغير الجنس (ذكر – أنثى) تم استخدام اختبار ت (Independent Sample T –test)، جاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٤-٨) دَلالَة الفُرُوق بين استجابات أفراد عيِّنة الدِّراسَة تُعزى لمتغير الجنس

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوي الدلالة	قيمة ت
ذكر	٤٨٥	٢١٨٥،٣	،٢٠٢٤٣	،١٤٥	-١،٤٥٩
أنثى	٣٨٩	٢٣٦٦،٣	،١٥٥٧٣		

تشير النتائج الموضحة في جدول (٤-٨) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ٠،٠٥ في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى إلى متغير الجنس؛ إذ جاء مستوى الدلالة مساويًا ٠،١٤٥ أكبر من ٠،٠٥ مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين اتجاهات الذكور والإناث نحو دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل.

٤-٣-٣ متغير الدرجة العلمية:

للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ مساعد/ أستاذ مشارك/ أستاذ) تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way Anova)، جاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٤-٩) دَلالَة الفُرُوق بين استجابات أفراد عيِّنة الدِّراسَة تُعزى لمتغير الدرجة العلمية

	مجموع المربعات	عدد درجات الحرية	مربع المتوسط	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٤٧٥،	٢	٢٣٨،	٧،١٧٨	٠,٠٠١
داخل المجموعات	٢٨،٨٣٨	٨٧١	٠٣٣،		
المجموع	٢٩،٣١٤	٨٧٣			

تكشف النتائج الموضحة في جدول (٤-٩) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ٠،٠٥ في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغير الدرجة العلمية؛ إذ جاء مستوى الدلالة مساويًا (٠،٠٠١) أقل من (٠،٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين اتجاهات العاملين باختلاف الدرجة العلمية (أستاذ مساعد/ أستاذ مشارك/ أستاذ)، وللتحقق من أن هذه الفروق لصالح أي فئة من فئات الدرجة العلمية تم استخدام اختبار (L.S.D)، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٤-١٠)

دلالة الفروق بين الدرجات العلمية حول دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل

الدرجة العلمية	الدرجة العلمية	متوسط الفروق	مستوى الدلالة
أستاذ	أستاذ مشارك	،01838	،244
	أستاذ مساعد	،05929*	،000
أستاذ مشارك	أستاذ	-،01838-	،244
	أستاذ مساعد	،04092*	،004
أستاذ مساعد	أستاذ	-،05929*	،000
	أستاذ مشارك	-،04092*	،004

تشير النتائج في جدول (٤-١٠) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة حول اتجاهات الأساتذة المساعدين وكل من (الأساتذة والأساتذة المشاركين)؛ إذ جاءت بفروق ذات دلالة إحصائيَّة، وجاء مستوى الدلالة أقل من ٠،٠٥ وجاءت الفروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الأساتذة المساعدين وكل من (الأساتذة والأساتذة المشاركين). مما تقدم يُستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور

الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل تُعزى إلى الدرجة العلمية، كان هذا الفرق لصالح الأساتذة المساعدين. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن الأساتذة المساعدين أكثر إطلاع على متغيرات ومستجدات سوق العمل، وبالتالي يسعون إلى إعداد طلابهم لسوق العمل وفق تلك المتغيرات والمستجدات.

٤-٣-٤ متغير التخصص:

للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ٠،٠٥ في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى إلى متغير التخصص، تم استخدام اختبار(ت) (IndependentSample T –test)، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٤-١١) دَلالَة الفُرُوق بين استجابات أفراد عيّنة الدِّراسَة تُعزى لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	قيمة ت
تخصصات علمية تطبيقية	٥٠٠	٣،٢٣٧٧	٠،١٣٦٢٤	٠،٠٣٧	٢،٠٩٣
تخصصات نظرية إنسانية	٣٧٤	٣،٢١١٦	٠،٢٣١٠١		

تشير النتائج الموضحة في جدول (٤-١١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ٠،٠٥ في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى إلى التخصص؛ إذ جاء مستوى الدلالة مساويًا (٠،٠٣٧) أقل من (٠،٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين اتجاهات أصحاب التخصصات العلمية التطبيقية وأصحاب التخصصات النظرية الإنسانية، جاءت الفروق لصالح أصحاب التخصصات العلمية التطبيقية بمتوسط حسابي قدره (٣،٢٣٧٧) مقابل التخصصات النظرية الإنسانية بمتوسط حسابي (٣،٢١١٦). وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن أصحاب التخصصات العلمية التطبيقية أكثر ميلاً إلى اعتماد متطلبات سوق العمل في برامج وأنشطة الجامعة نحو إعداد طلابهم لسوق العمل.

٤-٣-٥ سنوات الخبرة:

للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ٠،٠٥ في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات/ من خمس سنوات إلى أقل عشر سنوات/ من عشر سنوات إلى أقل من خمس عشرة سنة/ من خمس عشرة

سنة فأكثر) تمَّ استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way Anova)، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٤-١٢) دَلالَة الفُرُوق بين استجابات أفراد عيِّنة الدِّراسَة تُعزى لمتغير سنوات الخبرة

	مجموع المربعات	عدد درجات الحرية	مربع المتوسط	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠،٩٠٠	٣	٠،٣٠٠	٩،١٨٢	٠،٠٠٠
داخل المجموعات	٢٨،٤١٤	٨٧٠	٠،٠٣٣		
المجموع	٢٩،٣١٤	٨٧٣			

تكشف النتائج الموضحة في جدول (٤-١٢) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ٠،٠٥ في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى لسنوات الخبرة إذ جاء مستوى الدلالة مساويًا (٠،٠٠) أقل من (٠،٠٥)؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس باختلاف سنوات خبرتهم (أقل من خمس سنوات/ من خمس سنوات إلى أقل عشر سنوات/ من عشر سنوات إلى أقل من خمس عشرة سنة/ من خمس عشرة سنة فأكثر)، وللتحقق من أنّ هذه الفروق لصالح أي فئة من فئات سنوات الخبرة تم استخدام اختبار (L.S.D)، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٤-١٣)

دلالة الفروق بين سنوات الخبرة حول دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل

سنوات الخبرة	سنوات الخبرة	متوسط الفروق	مستوى الدلالة
أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى اقل من ١٠ سنوات	-،06800*	،000
	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	-،07331*	،000
	١٥ سنة فأكثر	-،10240*	،000
من ٥ إلى اقل من ١٠ سنوات	أقل من ٥ سنوات	،06800*	،000
	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	-،00530-	،724
	١٥ سنة فأكثر	-،03440-	،091
من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	أقل من ٥ سنوات	،07331*	،000
	من ٥ إلى اقل من ١٠ سنوات	،00530	،724
	١٥ سنة فأكثر	-،02910-	،168

سنوات الخبرة	سنوات الخبرة	متوسط الفروق	مستوى الدلالة
١٥ سنة فأكثر	أقل من ٥ سنوات	*10240،	000،
	من ٥ إلى اقل من ١٠ سنوات	03440،	091،
	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	02910،	168،

تشير النتائج الموضحة في جدول (٤-١٣) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة حول اتجاهات أصحاب الخبرات (أقل من ٥ سنوات) وكل من (أصحاب الخبرات من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات وأصحاب الخبرات من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة وأصحاب الخبرات ١٥ سنة فأكثر) إذ جاءت بفروق ذات دلالة إحصائيَّة، إذ جاء مستوى الدلالة أقل من (٠،٠٥) وجاءت الفروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أصحاب الخبرات (أقل من ٥ سنوات) وكل من (أصحاب الخبرات من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات وأصحاب الخبرات من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة وأصحاب الخبرات ١٥ سنة فأكثر). مما سبق يُستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى لسنوات الخبرة، وجاءت هذه الفروق لصالح أصحاب الخبرات (أقل من ٥ سنوات). وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن أصحاب الخبرات (أقل من ٥ سنوات) أكثر ميلاً إلى دمج متطلبات سوق العمل في التخصصات الأكاديمية الجامعية، وإعداد طلابهم لسوق العمل.

٥- خاتمة الدراسة

بعد أن كشفت الدراسة عن دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل، تختتم الدراسة بأهم النتائج والتوصيات، على النحو الآتي:

٥-١ النتائج:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج المتعلقة بدور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل، والمعوقات التي تحد من قيامها بذلك الدور، وتشمل أهم النتائج ما يلي:

أ- المحور الأول: دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل، تضمن هذا المحور أربعة أبعاد، وقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

١- أن دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل من حيث بُعد التخصصات الأكاديمية والتخطيط للخريجين جاء بدرجة "متوسطة" من وجهة نظر أفراد عينة الدِّراسَة، إذ جاء المتوسِّط العام مساويًا (٣،٢٨).

٢- أن دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل من حيث بُعد كفاية ومهارة الخريجين جاء بدرجة "مرتفعة" من وجهة نظر أفراد عينة الدِّراسَة، إذ جاء المتوسِّط العام مساويًا (٣،٥٦).

٣- أن دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل من حيث بُعد علاقة الجامعة بسوق العمل جاء بدرجة "منخفضة" من وجهة نظر أفراد عينة الدِّراسَة، إذ جاء المتوسِّط العام مساويًا (٢،٤٠).

٤- أن دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل من حيث بُعد التدريس الجامعي جاء بدرجة "مرتفعة" من وجهة نظر أفراد عينة الدِّراسَة، إذ جاء المتوسِّط العام مساويًا (٣،٨٤).

ب- المحور الثاني: أن المعوقات التي تحد من دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل جاءت بدرجة "مرتفعة جدًّا" من وجهة نظر أفراد عينة الدِّراسَة، إذ جاء المتوسِّط العام مساويًا (٤،٢٣).

ج- أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل وفقاً لمتغيرات الدراسة، جاءت على النحو الآتي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل، تُعزى لمتغير الجامعة، وقد كانت هذه الفروق لصالح جامعة أم القرى.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفرد عينة الدراسة حول دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل، تُعزى لمتغير الجنس.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل، تُعزى لمتغير الدرجة العلمية، وقد كانت هذه الفروق لصالح الأساتذة المساعدين.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل، تُعزى لمتغير التخصص، وقد كانت هذه الفروق لصالح التخصصات العلمية التطبيقية.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل، تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، وقد كانت هذه الفروق لصالح أصحاب الخبرات (أقل من ٥ سنوات).

٥-٢ توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج الحالية، توصي الدراسة بالآتي:

١- أن توفر وزارة التعليم الدعم الكامل المادي والبشري اللازم للجامعات السعودية من أجل أن تقوم بدورها في إعداد الطلاب لسوق العمل.

٢- أن تعمل الجامعات السعودية على استحداث إدارة متخصصة في كل جامعة تتضمن مهامّها دراسة وتحديث مستجدات ومتغيرات سوق العمل.

٣- أن تعمل الجامعات السعودية على تطوير التخصصات الأكاديمية الموجودة حاليًّا وَفْق مستجدات سوق العمل.

٤- أن تقوم الجامعات السعودية بتعريف الطلاب بمؤسسات سوق العمل أثناء فترة دراستهم الجامعية، وحثهم على اكتساب المهارات والمعارف اللازمة لسوق العمل.

٥- إجراء وتنفيذ اتفاقيات للتدريب والتعاون التعليمي والمهني بين الجامعات السعودية ومؤسسات سوق العمل.

المراجع

أحمد، ناجي عبد الوهاب هلال. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات في تلبية احتياجات سوق العمل على ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، ع٤٠، ج٢١، ص ص ٩٣-١٦٣، القاهرة: المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية.

بخيت، صفية. (٢٠٠٩). الجامعات العربية ودورها في خدمة المجتمع المعرفي والتنموي والتقني. *المؤتمر العربي الثالث الجامعات العربية – التحديات والآفاق*،مسقط – سلطنة عمان، من ٥-٧ ديسمبر، ص ص ١٦-٤٧.

البغدادي، أكرم. (٢٠١٤). *العوامل المؤثرة في الحصول على فرصة عمل لخريجي كليات التجارة والعلوم الإدارية في الأراضي الفلسطينية دراسة حالة قطاع غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: كلية التجارة، الجامعة الإسلامية.

الثبيتي، محمد عثمان. وحسين، محمد فتحي عبد الفتاح. (٢٠١٦). دور إدارة الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة جامعة تبوك. *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية*، ج١١, ع٣, محرم ١٤٣٨هـ، أكتوبر ٢٠١٦م، ص ص ٣٤٩ – ٣٦٤، المدينة المنورة: جامعة طيبة.

جايل، عفاف محمد. (٢٠١٥). التخطيط الاستراتيجي لتنمية مهارات خريجي التعليم الجامعي لمواجهة المتطلبات المتجددة لسوق العمل في ضوء اقتصاد المعرفة. *مجلة مستقبل التربية العربية*، ج٢٢، ع٩٥، يوليو، ص ص ١٣-١٤٩، مصر.

الجدبة، فوزي سعيد. (٢٠١٠). دور الجامعات العربية في التنمية الاقتصادية. بحث منشور. *مجلة جامعة الأزهر بغزة*، ج١٢، ع١، ص ص ٢٣٩-٢٦٦، فرع جامعة الأزهر: غزة.

الجزار، هالة حسن سعد. (٢٠١٧). التعليم العالي وسوق العمل في ضوء متطلبات التنمية المستدامة: الإشكاليات والتحديات. *المؤتمر الدولي لمعهد التخطيط القومي نحو تعليم داعم للتنمية المستدامة في مصر*، ٦-٨، مايو ٢٠١٧م، ص ص ١٥٢-١٨٦، القاهرة: معهد التخطيط القومي.

الحريري، رافدة. (٢٠١٨). *اتجاهات حديثة في إدارة الموارد البشرية*. عَمَّان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

خياط، لمى. وياماداً، ماكيو. (٢٠١٩). *تقرير مستقبل العمل والتعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء السياسات المطروحة للنقاش في مجموعة العشرين*. الرياض: مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث.

داغر، أزهار خضر، والطراونة، اخليف يوسف، والقضاه، محمد أمين حامد. (٢٠١٦). *دراسات العلوم التربوية*. ج٤٣، ملحق ٥، ص ص ٢٠٣٣-٢٠٤٩، عَمَّان: عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية.

الدلو، حمدي أسعد. (٢٠١٧). *استراتيجية مقترحة لمواءمة مخرجات التعليم العالي باحتياجات سوق العمل في فلسطين*. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: جامعة الأقصى.

دمنهوري، زهير عبد الله. (٢٠٠٧). توجهات التحول إلى الجامعة الحديثة في عصر المعرفة: تجربة جامعة الملك عبد العزيز. *المؤتمر العربي الأول: الجامعات العربية التحديات والآفاق المستقبلية*، ٩-١٢/ديسمبر، ص ص ٣٠١-٣٣٤، الرباط: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

الذبياني، محمد عودة. (٢٠١٢). دور الجامعات السعودية في بناء مجتمع المعرفة كخيار استراتيجي للمملكة العربية السعودية. *مجلة رسالة الخليج*، ع١٢٤.

رباح، كمال أحمد عبدربه. (٢٠٠٧). العوامل الاجتماعية والعوامل الأكاديمية المؤثرة على أداء الطالب الجامعي العربي. *المؤتمر العربي الأول: الجامعات العربية التحديات والآفاق المستقبلية*، ديسمبر ٢٠٠٧م، ص ص ٤٢ – ٧٠، الرباط: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

الرويلي، نواف عبد الله جدعان. (٢٠١٧). مجالات تطوير التعليم الجامعي في بعض الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، ج١٠، ع٢٩، ص ص ٧٩-١١٢, صنعاء: الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، جامعة العلوم والتكنولوجيا.

زايد، سندس. (٢٠١٤). *مدى انسجام مخرجات مراكز التدريب المهني الحكومي مع احتياجات سوق العمل في الضفة الغربية من وجهة نظر مقدمي خدمة التدريب*. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية.

زقاوة، أحمد. (٢٠١٧). البرامج الجامعية ومدى استجابتها لاحتياجات سوق العمل. *مجلة التنمية البشرية*، ع٧, مارس ٢٠١٧، ص ص ١٥٩-١٨٩، الجزائر: جامعة محمد أحمد وهران.

الشريف، مختار. (٢٠٠٦). برنامج تحليل سوق العمل وثقافة العمل الحر. *مؤتمر التوجهات الاستراتيجية للتعليم الجامعي وتحديات سوق العمل*، القاهرة: أكاديمية السادات للعلوم الإدارية.

شمعة، محمد وليد محمد. (٢٠١٧). *دور الإرشاد الوظيفي في دمج خريجي الجامعات الفلسطينية في سوق العمل*. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية.

الشهاري، شرف أحمد، والغيلي، زيد علي. (٢٠١٣). دور التعليم العالي في خدمة المجتمع في الجمهورية اليمنية. *مجلة الأندلس للعلوم الاجتماعية والتطبيقية*، ج٥، ع١٠, نوفمبر ٢٠١٣، ص ص ٤٣٠ – ٤٦٧، صنعاء: جامعة الأندلس للعلوم والتقنية.

الصـــلال، منيرة. (٢٠١٢). مدى توافر المهارات الحياتية اللازمة لســـوق العمل لدى المعلمة خريجة جامعة الإمام محمد بن سـعود الإسـلامية من وجهة نظر المشـرفات التربويات. *مؤتمر تكامل مخرجات التعليم مع سـوق العمل في القطاع العام والخاص*، عَمَّان: الأردن.

طه، إيمان عبد الحميد. (٢٠١٢). *منهجيات التنبؤ بأوضاع سوق العمل*. رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: جامعة القاهرة.

عاشور، محمد. (٢٠٠٥). دور الجامعات الأردنية في إعداد الكوادر البشرية المؤهلة لمواجهة متطلبات واحتياجات سـوق العمل. *مؤتمر كلية التربية السـادس: العلوم التربوية والنفسـية تجديدات وتطبيقات مسـتقبلية*، ٢٢-٢٤ تشرين الثاني ٢٠٠٥، أربد: جامعة اليرموك.

العاصـمي، عبد الرحمن محمد. (٢٠١٧). أدوار الجامعات السـعودية نحو تعزيز مجتمع المعرفة ودعم سـوق العمل في ضـــوء متطلبات رؤية ٢٠٣٠. *منتدى الشـــراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي: الأدوار التكاملية لمؤسـسـات المجتمع لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠*، ١٧-١٨/أكتوبر، ص ص ١٣-٢٥، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

عبد العزيز، جيهان عبد العزيز رجب. (٢٠١٧). أثر نواتج التعلم على أداء طلاب الجامعة لمواكبة ســـوق العمل من وجهة نظرهم وأصـــحاب التوظيف. *مجلة كلية التربية*، ج١، ع١٧٢، يناير ٢٠١٧، ص ص ٤٩٧-٥٤٤، القاهرة: جامعة الأزهر.

عبد اللطيف، عماد عبد اللطيف. (٢٠١٩). دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلابها في ضـــوء متطلبات ســـوق العمل: دراســـة ميدانية بجامعة ســـوهاج. *المجلة التربوية*، ع٦٢، يونية، ص ص ٢٤٨-٣٦١، سوهاج: كلية التربية، جامعة سوهاج.

العســـاف، صـــالح محمد. (٢٠١٢). *المدخل إلى البحث في العلوم السـلوكية*. ط٢، الرياض: دار الزهراء للنشـــر والتوزيع.

عطية، عماد محمد. (٢٠١٤). واقع ممارسة طلبة الجامعة للمواطنة العالمية ودور الجامعة في تنميتها: جامعة أسوان نموذجًا. *مجلة دراســـات في التعليم الجامعي*، ع٢٧, ص ص ٣٠٢-٣٨٢, القاهرة: مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس.

عفيفي، محمد. (٢٠٠٣). الدور الأمني للأسرة، *ندوة المجتمع والأمن*. الرياض: كليّة الملك فهد الأمنية.

العقيل، إبراهيم عبد الرحمن. (٢٠٠٦). *التهيئة لســـوق العمل*. الرياض: مركز رياض نجد للإشـــراف والتدريب التربوي.

العوفي، محمد علي مسعود. (٢٠١٦). تحسين مخرجات التعليم العالي لمواءمة حاجات سوق العمل: من المتطلبات الرئيسية لتطوير جودة التعليم العالي في سلطنة عُمان. *مجلة جرش للبحوث والدراسات*، ج١٧، ع١، ص ص ٤٥٣-٤٧٨، الأردن.

عويدة، نجوى. (٢٠١٩). *التعليم العالي في الجزائر بين واقع الإصلاحات ومتطلبات التنمية البشرية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، سطيف: جامعة عباس فرحات.

الغرايبة، فيصل محمود. وغرايبة، لطفي عبدالقادر. (٢٠٠١). السياسات التعليمية ودور التعليم الجامعي في تهيئة الإنسان لمواجهة مستَجِدّات العصر. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ج٢، ع١، ص ص ٥٠ – ٨٧، المنامة: كلية التربية.

قويجيل، منير. (٢٠١٤). *سياسة التكوين المهني وسوق العمل في الجزائر*. رسالة ماجستير غير منشورة، بسكرة: جامعة محمد خيضر.

الكرد، محمد. (٢٠١٧). *دور الجامعات الفلسطينية في متابعة الخريجين وأثره على فاعلية البرامج الخاصة بهم من وجهة نظر الخريجين، دراسة مقارنة: بين الخريجين بالجامعة الإسلامية بغزة وجامعة النجاح الوطنية والكلية الجامعية للعلوم التطبيقية*. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية.

مجموعة البنك الدولي. (٢٠١٩). *تقرير التنمية في العالم ٢٠١٩: الطبيعة المتغيرة للعمل*. واشنطن: البنك الدولي.

المران، أمينة إبراهيم. (٢٠١٢). التعليم العالي للفتاة السعودية وسوق العمل: الواقع والتطلعات. *مؤتمر تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص*، عَمَّان: الأردن.

المرصد الوطني للقوى العاملة. (٢٠١٩). *تقرير دراسة الوضع الراهن للقطاع الخاص في سوق العمل*. الرياض: صندوق تنمية الموارد البشرية.

الميمان، منصور عبد الله. (٢٠١٢). تطوير البرامج التدريبية لتلبية احتياجات سوق العمل ومعالجة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية. *مؤتمر تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص*، عَمَّان: الأردن.

هارون، أسماء. (٢٠١٠). *دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية*. رسالة ماجستير غير منشورة، قسنطينة: جامعة منتوري.

وزارة الاقتصاد والتخطيط. (٢٠١٦). *موجز خطة التنمية العاشرة وأولوياتها*. الرياض: وزارة الاقتصاد والتخطيط.

وزارة التعليم – التعليم الجامعي. (١٤٤٢هـ). *إحصائيات وزارة التعليم، إحصائية أعداد أعضاء هيئة التدريس*. https://www.moe.gov.sa/ar/HighEducation/Government Universities/Pages/default.aspx

وزارة التعليم. (٢٠١٦). *دور التعليم في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠* . الرياض: وكالة التخطيط والمعلومات، الإدارة العامة للتخطيط.

وزارة التعليم العالي. (١٤١٥هـــ). *إحصاءات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية*، ع١٧, الرياض: الإدارة العامة لتطوير التعليم العالي.

اليازوري، أيمن، وآخرون. (٢٠١٢). *الخريجون وسوق العمل*. فلسطين: وزارة الخارجية والتخطيط.

Abdul Aziz, Jihan Abdul Aziz Ragab. (2017). The impact of learning outcomes on the performance of university students to keep pace with the labour market from their viewpoint and employers. *Journal of the College of Education (in Arabic),* Volume 1, No. 172, January 2017, pp. 497-544, Cairo: Al-Azhar University.

Abdul Latif, Emad Abdul Latif. (2019). The university's role in enhancing the global citizenship skills of its students in light of the requirements of the labour market: a field study at Sohaj University. *The Educational Magazine (in Arabic)*, No. 62, June, pp. 248-361, Sohaj: College of Education, Sohaj University.

Afifi, Muhammad. (2003). *The role of family security, a symposium on society and security (in Arabic).* Riyadh: King Fahd Security College.

Ahmed, Nagy Abdel-Wahab Hilal. (2020). A proposed scenario to activate the role of universities in meeting the needs of the labour market in light of some contemporary trends. *International Journal of Educational and Psychological Sciences (in Arabic)*, Vol. 40, C21, pp. 93-163, Cairo: The Arab Foundation for Scientific Research and Human Development.

Al-Aqeel, Ibrahim Abdel-Rahman. (2006). *Preparation for the labour market (in Arabic).* Riyadh: Riyadh Najd Centre for Educational Supervision and Training.

Al-Assaf, Saleh Mohammed. (2012). *Introduction to research in the behavioural sciences (in Arabic).* 2nd, Riyadh: Dar Al Zahra for Publishing and Distribution.

Al-Asami, Abdul Rahman Mohammed. (2017). The Roles of Saudi Universities Towards Promoting the Knowledge Society and Supporting the Labour Market in Light of the Requirements of Vision 2030. *Forum for Community Partnership in the Field of Scientific Research: The Integrative Roles of Community Institutions to Achieve the Kingdom's Vision 2030 (in Arabic),* 17-18 October, pp. 13-25, Riyadh: Imam Muhammad University ibn Saud Islamic.

Al-Awfi, Muhammad Ali Masoud. (2016). Improving higher education outcomes to match the needs of the labour market: One of the main requirements for developing the quality of higher education in the Sultanate of Oman. Jerash *Journal for Research and Studies (in Arabic)*, Vol. 17, No. 1, pp. 453-478, Jordan.

Al-Baghdadi, Akram. (2014). *Factors affecting obtaining a job opportunity for graduates of Faculties of Commerce and Administrative Sciences in the Palestinian Territories: Case Study of the Gaza (in Arabic)*. Thesis, Gaza: Faculty of Commerce, Islamic University.

Al-Dalu, Hamdi Asad. (2017). *A proposed strategy to harmonize the outputs of higher education with the needs of the labour market in Palestine (in Arabic).* Thesis, Gaza: Al-Aqsa University.

Al-Dhabiani, Muhammad Odeh. (2012). The role of Saudi universities in building a knowledge society as a strategic choice for the Kingdom of Saudi Arabia. *Gulf Message Journal (in Arabic)*, Vol. 124.

Al-Gharaybeh, Faisal Mahmoud. Gharaibeh, Lotfi Abdel Qader. (2001). Educational policies and the role of university education in preparing people to face the developments of the age. *Journal of Educational and Psychological Sciences (in Arabic)*, Part 2, Vol. 1, pp. 50-87, Manama: College of Education.

Al-Hariri, Rafedh. (2018). *Recent trends in human resource management (in Arabic).* Amman: Al-Yazouri House for Publishing and Distribution.

Al-Jadbah, Fawzi Saeed. (2010). The role of Arab universities in economic development. Published research. *Al-Azhar University Journal in Gaza (in Arabic)*, C12, No. 1, pp. 239-266, Al-Azhar University Branch: Gaza.

Al-Jazar, Hala Hassan Saad. (2017). Higher Education and the Labor Market in Light of the Requirements of Sustainable Development: Problems and Challenges. *The International Conference of the National Planning Institute towards Education Supportive of Sustainable Development in Egypt (in Arabic)*, 6-8, May 2017, pp. 152-186, Cairo: National Planning Institute.

Al-Kurd, Muhammad. (2017). *The Role of Palestinian Universities in Following Up Graduates and Its Impact on the Effectiveness of Their Programs from the Graduates Point of View: A Comparative Study: Between the Graduates of the Islamic University of Gaza, An-Najah National University, and the University College of Applied Sciences (in Arabic).* Thesis, Gaza: The Islamic University.

Al-Marran, Amina Ibrahim. (2012). Higher Education for Saudi Girls and the Labour Market: Reality and Aspirations. *Conference on Integration of Education Outcomes with the Labour Market in the Public and Private Sector (in Arabic)*, Amman: Jordan.

Al-Mayman, Mansour Abdullah. (2012). Developing training programs to meet the needs of the labour market and address the problem of unemployment in the Kingdom of Saudi Arabia. *Conference on Integration of Education Outcomes with the Labour Market in the Public and Private Sector (in Arabic)*, Amman: Jordan.

Al-Ruwaili, Nawaf Abdullah Jadaan. (2017). Areas of developing university education in some Saudi universities from the viewpoint of faculty members. *The Arab Journal for Quality Assurance of University Education (in Arabic)*, C10, P29, pp. 79-112, Sana'a: General Secretariat of the Association of Arab Universities, University of Science and Technology.

Al- Sallal, Mounira. (2012). The extent of availability of life skills necessary for the labour market for a female teacher who is a graduate of Imam Muhammad bin Saud Islamic University from the point of view of the educational supervisors. *Conference on Integration of Education Outcomes with the Labour Market in the Public and Private Sector (in Arabic)*, Amman: Jordan.

Al-Shahri, Sharaf Ahmed, and Al-Ghaili, Zaid Ali. (2013). The role of higher education in community service in the Republic of Yemen. *Al-Andalus Journal of Applied and Social Sciences (in Arabic)*, C5, No. 10, November 2013, pp. 430-467, Sana'a: Al-Andalus University for Science and Technology.

Al-Sharif, Mukhtar. (2006). Labour market analysis and self-employment culture program. *Conference on Strategic Directions for University Education and Labour Market Challenges (in Arabic)*, Cairo: Sadat Academy for Management Sciences.

Al-Thubaiti, Muhammad Othman, And Hussein, Mohamed Abdel Fattah. (2016). The role of the university administration in developing the values of citizenship among students at the University of Tabuk. *Taibah University Journal for Educational Sciences (in Arabic)*, Vol. 11, No. 3, Muharram 1438 AH, October 2016, pp. 349-364, Madinah: Taibah University.

Al-Yazouri, Ayman, and others. (2012). *Graduates and the job market (in Arabic).* Palestine: Ministry of Foreign Affairs and Planning.

Ashour, Muhammad. (2005). The role of Jordanian universities in preparing qualified human cadres to meet the requirements and needs of the labour market. *Sixth College of Education Conference: Educational and Psychological Sciences, Innovations and Future Applications (in Arabic)*, 22-24 November 2005, Irbid: Yarmouk University.

Attia, Imad Muhammad. (2014). The reality of university students 'practice of global citizenship and the university's role in its development: Aswan University as a model. *Journal of Studies in University Education (in Arabic)*, Vol. 27, pp. 302-382, Cairo: University Education Development Center, Ain Shams University.

Bakhit, Safia. (2009). Arab universities and their role in serving the knowledge, developmental and technical community. *Third Arab Conference on Arab Universities - Challenges and Prospects (in Arabic)*, Muscat - Oman from 5-7 December, pp. 16-47.

Dagher, Azhar Khader, Tarawneh, Akhlef Youssef, and Al-quthah, Muhammad Amin Hamed. (2016). *Educational science studies (in Arabic)*, Vol 43, Appendix 5, pp. 2033-2049, Amman: Deanship of Scientific Research, University of Jordan.

Damanhouri, Zuhair Abdullah. (2007). Trends in Transformation to the Modern University in the Age of Knowledge: The Experience of King Abdulaziz University. *The First Arab Conference: Arab Universities, Challenges and Future Prospects (in Arabic)*, 9-12 / December, pp. 301-334, Rabat: The Arab Organization for Administrative Development.

Ehlers, Ulf. –D., Kellermann, Sarah A. (2019). *Future Skills – The Future of Learning and Higher education. Results of the International Future Skills Delphi Survey*. Baden-Wurttemberg Cooperative State University, Karlsruhe, Germany.

Gayle, Afaf Muhammad. (2015). Strategic planning to develop the skills of university graduates to meet the renewable requirements of the labour market in light of the knowledge economy. *The Future of Arab Education Journal (in Arabic)*, Vol. 22, No. 95, July, pp. 13-149, Egypt.

Harkavy, I. (2006). The role of universities in advancing citizenship and social justice in the 21st century. *Education, citizenship and social justice*, *1*(1), 5-37.

Haron, Asma. (2010). *The role of university training in promoting scientific knowledge (in Arabic).* Thesis, Constantine: University of Mentouri.

Khayat, Lama. Yamada, Makyo. (2019). *Report on the future of work and education in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the policies discussed in the G20 (in Arabic)*. Riyadh: King Faisal Centre for Studies and Research.

Ministry of Economy and Planning. (2016). *Summary of the tenth development plan and its priorities (in Arabic)*. Riyadh: Ministry of Economy and Planning.

Ministry of Education. (2016). *The role of education in achieving the vision of the Kingdom 2030 (in Arabic).* Riyadh: Planning and Information Agency, General Administration of Planning.

Ministry of Education - University Education. (1442 AH). *Statistics of the Ministry of Education, statistics of the numbers of faculty members (in Arabic).*

https://www.moe.gov.sa/ar/HighEducation/Government Universities / Pages / default.aspx

Ministry of Higher Education. (1415 AH). *Statistics of Higher Education in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic)*. Riyadh: General Administration for the Development of Higher Education.

National Observatory of Manpower. (2019). *Report of the study of the current situation of the private sector in the labour market (in Arabic).* Riyadh: Human Resources Development Fund.

Oweida, Najwa. (2019). *Higher education in Algeria between the reality of reforms and the requirements of human development (in Arabic).* PhD Thesis, Setif: Abbas Farhat University.

Quigil, Munir. (2014). *Policy of vocational training and the labor market in Algeria (in Arabic).* Thesis, Biskra: Muhammad Khaider University.

Rabah, Kamal Ahmed Abd Rabbo. (2007). Social and academic factors affecting the performance of the Arab university student. *The First Arab Conference: Arab Universities, Challenges and Future Prospects (in Arabic)*, December 2007, pp. 42-70, Rabat: The Arab Administrative Development Organization.

Shamah, Muhammad Walid Muhammad. (2017). *The role of career counselling in integrating Palestinian university graduates into the labour market* (in Arabic). Thesis, Gaza: The Islamic University.

Taha, Iman Abdel-Hamid. (2012). *Methodologies for forecasting labour market conditions (in Arabic).* Thesis, Cairo: Cairo University.

Woodroffe, J., Kilpatrick, S., Williams, B., Jago, M. (2017). Preparing rural and regional students for the future world of work: Developing authentic career focused curriculum through a collaborative partnership model. *Australian and International Journal of Rural Education*, V27 (3), 159 – 173. Society for the Provision of Education in Rural Australia. Wembley. Australia.

World Bank Group. (2019). *World Development Report 2019: The changing nature of work (in Arabic)*. Washington: The World Bank.

Zagawa, Ahmed. (2017). University programs and their response to the needs of the labor market. *Journal of Human Development (in Arabic)*, No. 7, March 2017, pp. 159-189, Algeria: University of Mohamed Ahmed Oran.

Zayed, Sundus. (2014). *The extent to which the outputs of government vocational training centers are consistent with the needs of the labor market in the West Bank from the point of view of training service providers* (in Arabic). Thesis, Gaza: The Islamic University.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal